التجويد . . متعة . . سهولة . . وضوح

تنفيذ

أنس محمد تيسير الهبري

كل ما يهمني هو الضبط العملي والقراءة الصحيحة المتقنة ، دونما مبالغة ولا تكلف ، ولا أهتم نهاااااااائيا بالمصطلحات ولا المسميات التي قد يراها البعض مخالفة لما يسميها هو ، أو أنه يسميها بغير الاسم الذي سميتها به (الاسم لا يهمني) سموها كما تحبون .

لذلك كل الاحترام والتقدير والمحبة لإخوتي في الله المقرئين والقراء على السواء .

لاااااا أبتغي إلا رضى ربي ذي الجلال والإكرام ..

أحبكم في الله جميعا ..

ولا أطلب رضى أي مخلوق كان ، ولا ينقص هذا من احترام كل الناس عندي على السواء ، حتى غير المسلم ، أحترمه ولا أنتقص منه ، ولكني أطلب رضى سيدي وحبيبي وطبيبي ربي .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب (هدف الكتاب)

قل أي شيء أكبر شهادة ... قل الله شهيد بيني وبينكم

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ... وما توفيقي إلا بالله ..

الحمد لله رب العالمين ، العلي العظيم ، الكبير المتعالي ، السيد الرب العليم الحكيم ، تباركت أسماؤه ، وعز جاهه ، ولا إله غيره ..

وأصلي وأسلم على من كان خلقه القرآن ، سيدنا ومولانا الحبيب المصطفى محمد الذي أحيا الله ببعثته الأمم ، وأكرمهم على يده الشريفة بقرآن يتلى إلى يوم يبعثون ، وبعد :

كلمة واحدة فقط : لم أبتغ من وراء هذا الكتاب أي انتقاص أو إساءة أو تشهير بأحد - حاشا لله - فالمؤمنون إخوتي بقول الله العلي العظيم ، وربما يكون أحدهم أفضل مني وأرفع درجة عند الله ، وإنما أردت نشر ما أراه حقا ، والتحذير مما أراه خطأ ، ولفت النظر إلى ما هو مطلوب للرجوع إلى الضبط الأمثل لتلاوة كتاب الله تعالى ، فالخطأ خطأ كائنا من كان قائله ، والصواب صواب من أين بزغ .

إخوتي .. أخواتي : هذا قصدي وهذه نيتي ، ولا أبتغي سوى وجه ربي ..

التلاوة ليست علما نظريا

وإنما هي (اداء) اى : نطق سليم للحروف من مخارجها الصحيحه بصفاتها المعبرة والمعتبرة ، ولذلك نسمى فنقول : احكام التلاوة ، اي حكم الحرف من تفخيم وترقيق ، أو مد وقصر ، أو شدة ورخاوة ، أو استفال واستعلاء ... وغيرها ، وكل ذلك - كما نرى - هي صفات للنطق واللفظ .

ملاحظة و رأي

في هذه الأيام خاصة ، وأنا أتكلم عن مدينة أعيش فيها وأرى وأسمع وأعاين ، أصبح الاهتمام بالدراسة النظرية لهذا يفوق كل تصور حتى طغى على التطبيق الصحيح للعلم نفسه ، فأصبحنا نرى من يتقن معرفة المخارج والصفات وجميع الأحكام ، بل ويحسن تعليمها وشرحها ، ولا يوازي هذا تطبيق صحيح في النطق أو التطبيق العملي أثناء التلاوة ، فترى القارئ لا يحسن التفخيم حق التفخيم ، ولا يعطي المدود حقها من المد أو القصر ، وليس عنده أي تماثل للغنن مع بعضها ، فيطيل ويقصر أخرى ، بل ويضيع أخرى أحيانا .

أما الطامة الكبرى من جراء هذا التعقيد النظري فكانت ترك الكثيرين تعلم التجويد ورفضه ، أي الابتعاد عن كتاب الله ، وكفى بها من مصيبة : الابتعاد عن القرآن العظيم .

بل والقراء - بشكل عام - على الفضائيات لا تجد عندهم الضبط بقدر ما تجد عندهم اللحن والنغم وجمال الصوت ، حتى أمسى العامة يرفضون القارئ الضابط المتقن لأن هناك من هو أجمل منه صوتا وأكثر تغنيا .. وللأسف طربا وطبعا دونه - وبمراتب - في الضبط والإتقان .

وليت الأمر توقف عند هذا الحد ، بل تعدى إلى استحداث مصطلحات لم نعرف لها سندا ولا أصلا : الغنة الكاملة والناقصة - درجات الإدغام - النبر .. وغيرها .

بل ووصل الأمر ببعضهم إلى الاعتراض والإنكار على أهل الضبط المتمسكين بالرواية الصحيحة ، وبالمصطلحات المنقولة عن المحققين من أهل الفن ، والمتفق عليها والمنقولة بالرواية والسند .

مفاهيم خاطئة

1	القراءة سنة متبعة ، ولا يقبل - بحال من الأحوال - استحداث أي شيء فيها مهما صغر ، ولسنا بحاجة إلى تعقيد هذا العلم العملي اليسير ، ولو كان مسموحا الاستحداث فيها لأصبح الأمر متاحا لكل مدع .
2	القلقة في كتب التجويد المعاصرة ، يقولون عنها كبرى (إذا كانت في آخر الكلمة) ، وصغرى (إذا كانت في وسط الكلمة) ، ولا أعلم من أين جاؤوا بهذا !! لعلهم فهموا - خطأ - قول ابن الجزري - (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) وأنا عادة لا أخص واحدا من المسلمين بالرحمة بل أحب أن يكتبها ربي لجميع المسلمين ، فيا من تقرأ كلامي هذا ، قد شمل دعائي هذا أمواتك أيضا - (وإن يكن في الوقف كان أبينا) لعلهم فهموا أن القلقة تكون أقوى في الوقف ، مع أن الكلام واضح (بيّن - أبيَن) . القلقلة واحدة لا تضعف ولا تقوى ، وإنما إذا كانت وسط الكلمة كانت بينة ولكنها ملتبسة بما بعدها من الأصوات ، أما وقفا فهي بيّنة ، وباعتبار أن لا صوت بعدها تنشغل به الأذن ، تكون أبيَن من التي في وسط الكلمة .
3	من قرأ الكتب المؤلفة - حديثا - حول هذا العلم وجد فيها من المبالغة والتعقيد في الشروح المملة التي تضيع المعنى وتشوش على المتعلم فكره وتركيزه ، ناهيك عن كثرة المصطلحات المحدثة .
4	كلمة (حفظ القرآن) ليست دقيقة ، إن لم نقل أنها خطأ ، فالذي يحفظ القرآن واحد أحد لا شريك له ، وإنما الصواب أن يقال (استظهار) وهذا فعلا ما كان عندنا أيام الدراسة حيث كانوا يسمون الحصة : تلاوة واستظهار .
5	الاهتمام المبالغ فيه في الاستظهار والسبر - وهذا مطلوب ولا شك - دون الاهتمام الموازي له بالضبط والإتقان ، والأصل أن يبتدأ بالضبط شيئا فشيئا مع الاستظهار بحيث أن المتعلم يمشي بخطوتين متكافئتين ضبطا واستظهارا .
6	وأخيرا .. وتركتها آخرا ، مع أنها يجب أن تكون أولا ، ولكن ربما تبقى في الأذهان ونعمل بها .. التدبر أخلاق القرآن العمل والاتباع

مخارج الحروف (أحكام التلاوة)

الأبيات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦) مخارج الحروف

1	وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا
	ملخص هذا البيت أمران :
	1 — الحروف لها موازين ، ضوابط لا تخرج عنها ، فالحرف الذي ينحرف عن مخرجه لا يمكن أن يظهر بصفتح الصحيحة .
	2 — يحكي هذه الموازين ويتفق عليها العلماء المحققون الجهابذة ، فقط فقط ، ولا شك في أنهم كانوا ممن مضى لأنهم كانوا أهل السان الصحيح الفصيح المبين .
2	ولا ريبة في عينهن ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق الابتلا
	أي لا شك في أنهن متعينات مخارج وصفات يتميز بها بعضها من بعض يدرك ذلك بالحس فهو ضروري لا شك فيه ولا يمكن الزيادة في التعريف بها بما يكذبه الحس
	وقوله (ولا ربا) ولا زيادة فيه ، وهذا مثل قول ابن الجزري (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) مكملا من غير ما تكلف .
	وعند صليل الزيف يصدق الابتلا :
	أي عند نطق الناطق بالحرف يبين للناقد العارف بالمخارج والصفات أن نطقه به على صحة أو فيه خلل فصوت المختل كصليل الزيف والصليل الصوت
3	ولا بد في تعيينهن من الأولى عنوا بالمعاني عاملين وقولا
	وهذا تأكيد من الناظم على أن المحققين الأولين الذين كانت ألسنتهم سليمة فصيحة ، هم الأصل في تعيين هذه الموازين أو الحروف ، فهم من اعتنى بالقول والمعنى على السواء .
4	فأبدا منها بالمخارج مردفا لهن بمشهور الصفات مفصلا
	ابتدأ الشاطبي(رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) بمخارج الحروف وأردفها أي وأتبعها ذكر الصفات الملازمة لكل حرف مع شرحها .
5	ثلاث بأقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان منها أول الحلق جملا
	فالثلاثة التي لأقصى الحلق الهمزة والألف والهاء ، ولعل الشاطبي هنا ذكر الألف على أنها من أقصى الحلق وهي من الجوف ، فليس في النطق حرف الألف إلا حرف مد ، وهذا ما أكده الكثيرون ومنهم ابن الجزري في قوله (ثم لأقصى الحلق همز هاء) فقط ولم يذكر الألف ، بل ذكرها في حروف الجوف .
	واثنان وسطه : العين والحاء
	وحرفان منها أول الحلق : الغين والخاء .
6	وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف بأسفلا
	وحرف له (مخرجه) أقصى اللسان ، وفوقه : أي وما فوقه من الحنك وهو القاف ، وحرف بأسفلا : أي ومنها حرف بأسفل الحنك مع كونه في أقصى اللسان وهو الكاف .
	ولعل ابن الجزري (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) قد بين وأوضح أكثر في جزريته بقوله :
	والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف أسفل

7 - 8	ووسطهما منه ثلاث وحافة الـ لسان فأقصاها لحرف تطولا إلى ما يلي الأضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا	ووسطهما أي (اللسان والحنك) ثلاث (الجيم والشين والياء) ، وحافة اللسان .. إلخ وهو حرف الضاد ، ويمكن إخراج حرف الضاد من حافة اللسان الخلفية اليمنى أو اليسرى على السواء ، وقوله : وهو لديهما يعز أي (يقل ويضعف خروجها منهما ، أي من الجهتين معا) ، وباليمنى مقللا ، أي قليل من ينطق بها من الجهة اليمنى ، وهذا - والله تعالى أعلم - من خلال متابعته للقراء ، ولا بد من الإشارة إلى أن الشاطبي (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) كان ضريرا ، فلربما كان يسأل طلابه ، أو القارئ أو غيرهما من الحاضرين عن هذا .
9	وحرف بأدناها إلى منتهاه قد يلي الحنك الأعلى ودونه ذو ولا	أي بأدنى حافة اللسان إلى منتهى طرف اللسان بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وهو حرف اللام ، ودونه : أي دون هذا الحرف وهو حرف اللام حرف ذو ولاء أي متابعة له يعني النون مخرجها مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وهي تخرج قليلا من مخرج اللام من حافة اللسان إلى طرفه .
10	وحرف يدانيه إلى الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه به اجتلى	يعني يداني النون وهو الراء يخرج من مخرجها لكنه أدخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون لإنحرافه إلى اللام فهذا معنى قوله إلى الظهر مدخل أي وحرف مدخل إلى الظهر ، (به اجتلى) بظهر اللسان ، أي أن سيبويه وجماعة من الحذاق يجعلون الراء من ظهر اللسان وأنهم ثم اجتلوه أي كشفوه .
11	ومن طرف هن الثلاث لقطرب ويحيى مع الجرمي معناه قولا	قال أبو عمرو الداني وقال الفراء وقطرب والجرمي وابن كيسان مخارج الحروف أربعة عشر مخرجا فجعلوا اللام والراء والنون من مخرج واحد وهو طرف اللسان .
12	ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن أطرافها مثلها انجلى	يعني ومن طرف اللسان ومن الثنايا العليا يعني بينهما ثلاثة أحرف وهي الطاء والدال المهملتان والتاء المثناة من فوق ، ثم قال ومنه يعني ومن طرف اللسان ومن أطرافها أي أطراف الثنايا المذكورة أي مما بينهما مثلها أي ثلاثة أحرف وهي الظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة فهي مثلها في العدية .
13	ومنه ومن بين بين الثنايا ثلاثة وحرف من أطراف الثنايا هي العلا	أي ومن طرف اللسان ومن بين الثنايا لا أصولها ولا أطرافها ثلاثة أخرى وهي الصاد والسين المهملتان والزاي ، ثم بين الناظم مخرج الفاء بقوله : وحرف من أطراف الثنايا هي العلا ، والعلا جمع العليا .... تابع
14	ومن باطن السفلى من الشفتين قل وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا	أي مخرج الفاء من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ، وبقي ثلاثة أحرف وهي الواو والفاء الموحدة والميم مخرجها مما بين الشفتين فهذه حروف الشفة

مخارج الحروف (أحكام التلاوة)

الأبيات مخارج الحروف (١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨) صفات الحروف (١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦)

15	وفي أول من كلم بيتين جمعها سوى أربع فيهن كلمة أولا لما أجمل ذكر الحروف عند مخارجها أتى بها مضمنة في أوائل كلمات بيتين على ترتيب ما بينه من المخارج ، وقوله : سوى أربع فيهن كلمة أولا ، أي الكلمة التي أول البيت التالي تؤخذ بحروفها الأربع :	16 - 17	أهاع حشا غا وخلا قارئ كما جرى شرط يسرى ضارع لاح نوفلا رعى طهر دين تمه ظل ذي ثنا صفا سجل زهد في وجوه بني ملا ء - هـ - ا - ع - ح - غ - خ - ق - ك - ج - ش - ي - ض - ل - ن - ر - ط - د - ت - ظ - ذ - ث - ص - س - ز - ف - و - ب - م
18	وغنة تنوين ونون وميم وإن سكن ولا إظهار في الأنف يجتلى		وأراد أن يبين مخرج فبين أولا الحروف التي تصحبها الغنة بأن أضاف الغنة إليها وهي التنوين والنون والميم فهذه ثلاثة وفي الحقيقة حرفان النون والميم لأن التنوين نون حقيقة في المخرج والصفة وإنما الفرق بينهما عدم ثبات التنوين في الوقف وفي صورة الخط وأنه لا يكون إلا زائدا على الحروف كلها .
19	وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ومستفل فاجمع بالأضداد أشملا الحروف ليست متساوية في الصفات ، فمنها ما هو شديد ، ومنها ما هو رخو ، ومنها ما هو بين بين ، ومنها ما جهري ، ومنها ما هو مهموس ، ومنها ما هو مستعل ، ومنها ما هو مستفل ، وسيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى .	20	فمهموسها عشر حثت كسف شخصه أجدت كقطب للشديدة مثلا الحروف المهموسة عشرة ، مجموعة في الجملة : (حثت كسف شخصه) . الشديدة فمجموعة في الجملة : (أجدت كقطب) .
21	وما بين رخو والشديدة عمرنل و واي حروف المد والرخو كملا وهذه تسمى الحروف المتوسطة ، فليست بالشديدة ولا بالرخوة . و (واي) أي الواو والألف والياء حروف المد واللين ، وهي قد كملت الحروف الرخوة .	22	وقظ خص ضغط سبع علو ومطبق هو الضاد والظا أعجما وإن اهملا سبع علو ، أي : حروف الاستعلاء السبعة : ق - ظ - خ - ص - ض - غ - ط . أما حروف الإطباق فهي أربعة : الضاد المعجمة والمهملة وهي الصاد ، والظاء المعجمة والمهملة وهي الطاء .
23	وصاد وسين مهملان وزايها صفير وشين بالتفشي تعملا حروف الصفير س - ص - ز ش حرف التفشي	24	ومنحرف لام وراء وكررت كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا انحراف اللسان أثناء النطق باللام . صفة التكرار استطالة الضاد
25	كما الألف الهاوي و آوي لعلة وفي قطب جد خمس قلقلة علا 26 وأعرفهن القاف كل يعدها فهـ ذا مع التوفيق كاف محصلا سيأتي بيان هذا مفصلا إن شاء الله تعالى . ق - ط - ب - ج - د انتهت المخارج والصفات		

شرح مخارج الحروف والصفات معا

قواعد أساسية عملية في لفظ ونطق الحروف

آ	القدرة على التحكم في الشفتين واللسان بشكل جيد (رياضة امرئ بفكه) يعطيان اللفظ السليم .
ب	شكل اللسان فقط هو الذي يعطي الحرف صفة التفخيم أو الترقيق بشكل أساسي ويكون الاستفال والاستعلاء تابعا له .
ج	اللسان المنبسط بشكل أفقي يعطي الترقيق بشكل تام ، ويرافق هذا انفتاح الشفتين بشكل أفقي من غير ما تكلف أو مبالغة .
د	الشكل المكور تماما للسان يعطي التفخيم بشكل تام ، مع الحذر من إعطاء الشفتين شكل الضم ، فالتفخيم شيء والضم شيء آخر .

شرح مخارج الحروف والصفات معا

آ	القدرة على التحكم في الشفتين واللسان بشكل جيد (رياضة امرئ بفكه) يعطيان اللفظ السليم .

قراءة القرآن العظيم بالتجويد والضبط والإتقان أمر غاية في السهولة واليسر ، وليس كما يتصوره البعض : صعب لدرجة الاستحالة بالنسبة لهم ، بل ميسر سهل ولكن له شروط ، أيضا غاية في اليسر والسهولة :

فإذا عزمت	فتوكل على الله
أولها : العزيمة على الأمر (أي النية الصادقة مع العمل)	ثانيها : التوكل على الله .
ثالثها : الصبر على التعلم وحبس النفس في سبيل العلم والتعلم	واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم

ب	شكل اللسان فقط هو الذي يعطي الحرف صفة التفخيم أو الترقيق بشكل أساسي ويكون الاستفال والاستعلاء تابعا له .

علم قراءة القرآن بالترتيل الصحيح يتعلق بأمرين أساسيين :

مخارج الحروف	صفات الحروف
معرفة المخرج الصحيح للحرف هو أساس التجويد ، فلا يمكن لمن لا يعرف المخرج الصحيح للحرف أن يقرأ قراءة متقنة مضبوطة .	معرفة صفات الحروف بعد معرفة المخارج الصحيحة هي الأساس الثاني للقراءة المتقنة

من الصفات المشتركة للحروف كلها هي إما الاستعلاء أو الاستفال ، فلا بد لكل حرف من إحدى هاتين الصفتين .

لسان منبسط مسطح يعني (ترقيق)	لسان مكور مقعر يعني (تفخيم)

ج	اللسان المنبسط بشكل أفقي يعطي الترقيق بشكل تام ، ويرافق هذا انفتاح الشفتين بشكل أفقي من غير ما تكلف أو مبالغة .

الترقيق المثالي للحروف يكون مرافقا للسان مبسوط مسطح تماما ، وأي تكور يسير في اللسان يعطي شيئا من التفخيم ، لذلك على المقرئ أن يلاحظ هذا الأمر فيمن يقرئهم ، فإذا أحس شيئا من التفخيم في الحرف المرقق ، أو أن القارئ لا يعطي الترقيق حقه ، فليطلب منه بسط اللسان بشكل تام .

وبالطبع يجب ملاحظة شكل الشفتين اللذي هو من النتائج البديهية لتسطح اللسان ، فيجب أن تكونا منفتحتين بشكل واضح دونما مبالغة ولا تكلف .

د	الشكل المكور تماما للسان يعطي التفخيم بشكل تام ، مع الحذر من إعطاء الشفتين شكل الضم ، فالتفخيم شيء والضم شيء آخر .

وعلى العكس من الترقيق ، نحصل على التفخيم المثالي للحرف بتكوير اللسان من غير ما تكلف أو مبالغة ، فاللسان المكور هو الذي يعطينا التفخيم بشكل أساسي ، ولا يمكن الحصول على التفخيم من لسان منبسط مسطح ، ولا بحال من الأحوال ، فمن كان يقرأ ، أو يقرئ ولم يصل إلى ما يريده من التفخيم فليكور لسانه ، أو فليطلب من القارئ أن يكور لسانه للحصول على التفخيم بشكل أمثل .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أمر هام جدا ، يقع فيه البعض من القراء ، أو حتى المقرئين ، حيث أنهم يعطون شفاههم شكل الضم للحصول ظانين أن ذلك يوصلهم إلى التفخيم بشكل أفضل ، وهذا ما يسميه البعض (اللحن الخفي) ، حيث أن الكثيرين لا يفطنون له ، فالضم شيء ، والتفخيم شئ آخر .

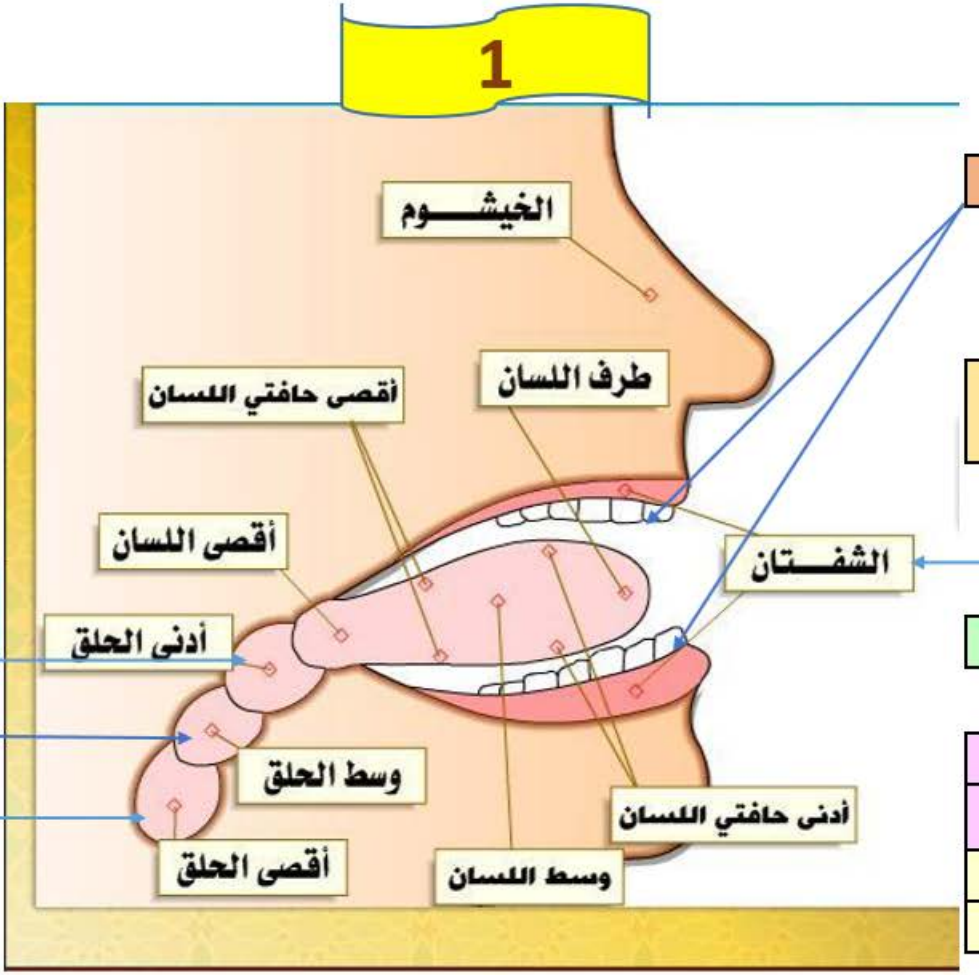

14 مخرج الفاء مع انبساط اللسان

15 مخرج الواو والباء والميم مع انبساط اللسان

حرفان رخوان (الغين - الخاء)

حرف بين بين	حرف رخو
العين	الحاء
حرف شديد	حرف رخو
الهمزة	الهاء

3 مخرج الغين والخاء بشكلين مختلفين للسان

2 مخرج العين والحاء مع انبساط اللسان

1 مخرج الهمزة والهاء مع انبساط اللسان

شرح اللوحة رقم (١) الهمزة (ء) مخرجها وصفتها وتنبيهات حولها

1

1 مرققة دائما اللسان منبسط	الهمزة أشد حروف اللسان العربي على الإطلاق ، حيث أنها لا تقبل صفة أخرى أبدا .

فالحروف الشديدة (أجدت كقطب) التاء والكاف إذا سكنتا تقبلان الهمس ، والجيم والدال والقاف والطاء إذا سكنوا يقبلون القلقة ، ولا تتقبل الهمزة شيئا من هذا فيوقف عليها بمطلق الشدة .

تنبيهات حول الهمزة

احذروا تفخيمها

احذر أخي القارئ من تفخيم الهمزة أينما وردت خاصة في المواضع التالية :

1	قبل لفظ الجلالة	الله	عندما نبتدئ بلفظ الجلالة نبتدأ بالهمزة ، فالحذر من تفخيمها مع لام الجلالة .

وحاذرن تفخيم لفظ الألف ، أي الهمزة .

2	قبل حرف الاستعلاء	أغرقنا	أصاب	أخاف	أضعافا
		أظلم	أقاموا	فأطلع	
3	بعد حرف الاستعلاء	إقرأ	رخاءً	خطئاً	تطؤها

احذروا رخاوتها أي ضياع شدتها

سأشير إلى كيفية نطق الهمزة ضعيفة بكتابة همزة صغيرة عند الكلام عنها ، حيث أن البعض - وهذا واقع وحق - يقرؤون بهمزة مسهلة أو ضعيفة في كثير من المواضع ، منها :

ملاحظة			
1	بعد حرف المد	يا ء يها	يقرؤونها أقرب ما تكون التسهيل ، مجردة عن أية شدة ، حيث أن الأصل قراءتها بشدتها : يا ء ـّ يها
2	في وسط الكلمة	ولكني خصصت حرف المد لأنها ربما تكون أكثر ضياعا للشدة من وسط الكلمة : وأقيموا - فآت -	
3	حال سكونها	وهنا أقصد إن كانت ساكنة أن يعطيها القارئ صوتا آخر في نهايتها مثل (ٶء) ، أو يعطيها قليلا من المد (ٶ`)	

إحذروا مدها من غير حرف مد

وهذا غالبا ما يكون قبل الغنة ، مثل (إنّ) ، حيث حيث أن البعض - وهذا واقع وحق - يقرؤون بهمزة ممدودة بعض الشئ في كثير من المواضع ، وهذا ما يسمى ((إدخال) أي إدخال حرف مد على الهمزة ، ولكن بشكل خاطئ .

شرح اللوحة رقم (١) الهاء (هـ) مخرجها وصفتها وتنبيهات حولها

1

1 مرققة دائما اللسان منبسط	أضعف الحروف على الإطلاق حيث أنها تخرج مع النفس الضعيف .	وباعتبار تقارب مخرجي الهمزة والهاء فالبعض ممن يقرؤون همزة مسهلة ، (ءأعجمي - أو أي همزة أخرى على بعض الروايات) نراهم ينحون باتجاه الهاء ، وهذا لحن جلي يجب التنبه منه .

محذوران أساسيان للهاء

1	تفخيمها	في لفظ الجلالة	الله	احذروا تفخيمها مع اللام قبلها .	
		وسط الكلمة	تظاهرون	نرزقهم	هربا	وأطهر
			يطهرن	ظاهرة	يهرعون	الأنهار
2	المبالغة فيها	البعض القليل ممن وجدتهم حين يقفون على الهاء يبالغون فيها حتى تحس كأنها زفرة من الصدر .				

شرح اللوحة رقم (١) العين و الحاء (ع - ح) مخرجهما وصفتهما وتنبيهات حولهما

1

2 مرققة دائما اللسان منبسط	العين حرف متوسط من وسط الحلق	يجب الانتباه إلى توسط العين بشكل جيد ، فالبعض يقرؤها برخاوة واضحة (عـــ) لا تقبلها الأذن السليمة ، وأيضا يجب قراءتها بغير شدة (عْ) وإنما التوسط فيها هو الأصل والمطلوب (عـ) ، وقد رأيت - وقد أكون مخطئا - أن أفضل ميزان لتعليم نطق العين هو أن يمسك القارئ بأصبعيه وسط حلقه برفق أثناء نطقه للعين ، فينقطع صوتها بتوسط ، وبالله التوفيق .
مرققة دائما اللسان منبسط	الحاء حرف رخو من وسط الحلق	بشكل عام يكون نطق هذا الحرف وتعلمه سهلا - حتى على غير العربي - ولكن أحيانا وبشكل قليل قد يخلط فيه القارئ شيئا من الهاء ، فليتنبه إلى هذا .

شرح اللوحة رقم (١) الغين و الخاء (غ - خ) مخرجهما وصفتهما وتنبيهات حولهما

1

3	في هذين الحرفين قد لا يوافقني البعض . أحترم الجميع ، ولكني أتبع ما أراه صوابا ، ودليلي على رأيي هو النطق والصوت الخارج من الفم وشكل اللسان وانفتاح أو استعلاء الشفتين .

مخرج الغين والخاء بشكلين مختلفين للسان

سأذكر بعض الأمثلة وأبين شكل اللسان والشفتين فيها ، وأذكر أمثلة أخرى مخالفة للأولى في النطق ، وطبعا هذا يعني شكل مختلف للسان والشفتين .

حرفان رخوان

قوله تعالى :

آل عمران 85

ومن يبتغِ غَير

الآخِرة	أخِيه
خِزي	الخِنزير
سِخْرِيا	على رواية كسر السين فقط .
إخْراجهم	على رواية ورش فقط .

تنبيهات حول لفظ الغين والخاء

الغين و الخاء إذا كسرتا رققتا	والخاء قد تأتي ساكنة وما قبلها مكسور فترقق ، وسأذكر بيان هذا مفصلا إن شاء الله تعالى .

الغين الأولى مكسورة (يبتغِ) اللسان مسطح منبسط والشفتين منفتحتان بسبب الكسر وبعد المخرج عن الشفتين . ولا يمكن سماع صوت الغين المكسورة بشكل صحيح وجيد إلا باللسان السطح والشفتين المنفتحتين ، فهي مستعلية في المخرج مستفلة في الصفة ، صوتها مرقق .

أما الغين الثانية (غَير) فهي مفتوحة ، مستعلية في المخرج والصفة ، واللسان فيها مكور والشفتان مفتوحتان عموديا بصفة الاستعلاء ، فالصوت فيها مفخما .

وكثيرة هي الكلمات التي ورت فيها غين مكسورة ، فهي مرققة لفظا ، اللسان مسطح ، أمثلة :

صغيرا - تبتغي - أبغي - غشاوة - تغيض - يغيظ - راغبون - باغ - تستغيثون .. وغيرها .

والحكم نفسه تماما بالنسبة للخاء المكسورة اللسان مسطح منبسط والشفتين منفتحتان بسبب الكسر وبعد المخرج عن الشفتين . ولا يمكن سماع صوت الخاء المكسورة بشكل صحيح وجيد إلا باللسان السطح والشفتين المنفتحتين ، فهي مستعلية في المخرج مستفلة في الصفة ، صوتها مرقق .

أتتخذنا - الخصام - الآخرة - يؤاخذكم - خفتم - خطبة - نخيل - آخذيه - تدخرون ... وغيرها .

هذه الكلمة معينة مخصوصة ، ليس عندي منها إلا الرواية ، حيث الخاء ساكنة وليست مكسورة ، فقد قرأتها على القراء الذين قرأت عليهم ، (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) بترقيق الخاء ، والتعليل عندي هو بسبب كسر ما قبلها وما بعدها .

أيضا تقرأ هذه الكلمة بترقيق الخاء في رواية ورش بسبب تقليل الراء .

الأمر الهام الملاحظ في إسكان الغين هو الهمزة في آخرها (المغْء ضوب) ، وأحيانا يكون هذا في الخاء من البعض القليل .

2

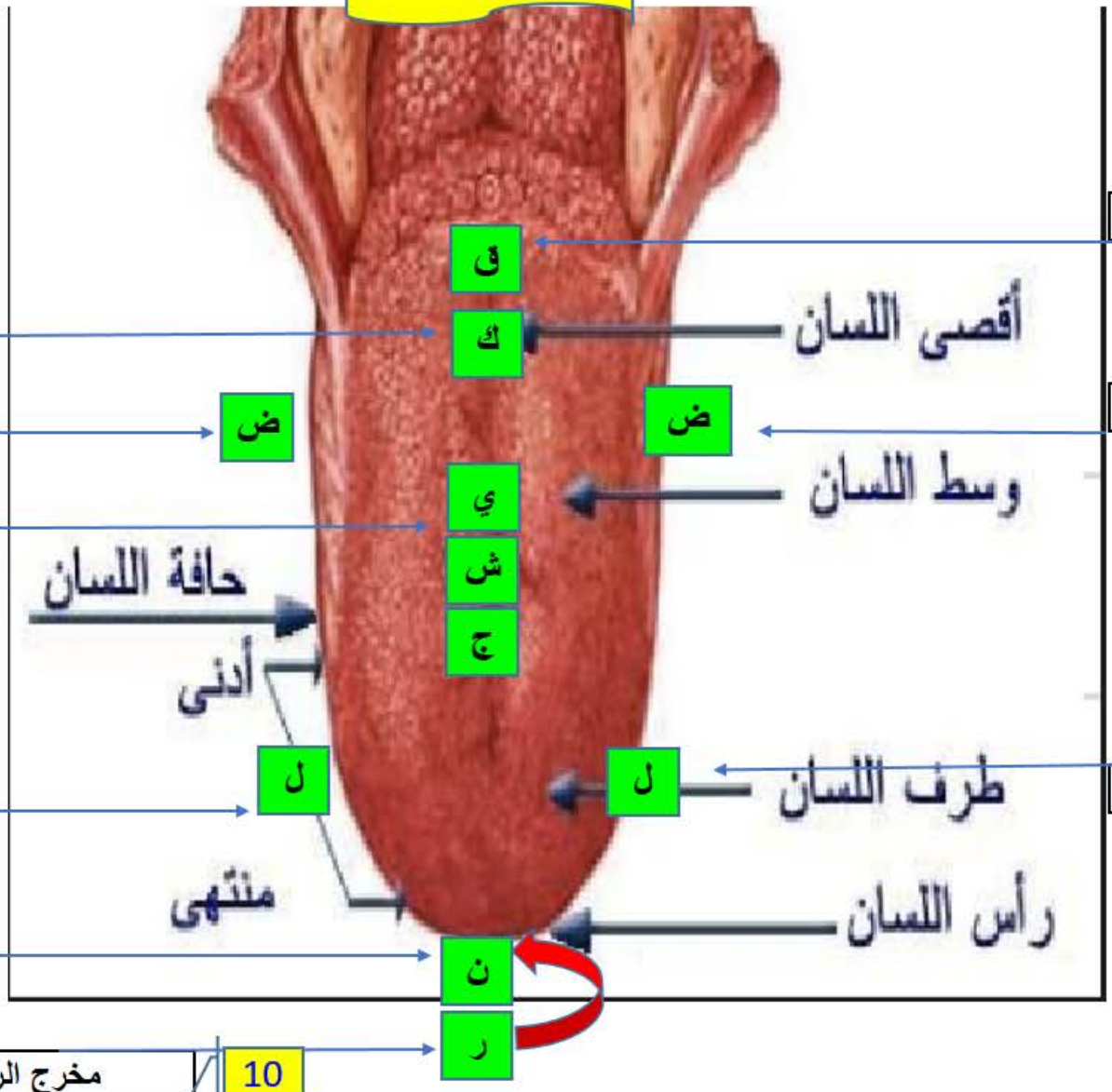

4 مخرج القاف مع تكوير اللسان

5 مخرج الكاف مع انبساط اللسان

مخرج الضاد مع تكوير اللسان

7 مخرج الضاد مع تكوير اللسان

6 مخرج الجيم والشين والياء ثلاثتها مع انبساط اللسان

8 مخرج اللام بشكلين مختلفين للسان

مخرج اللام بشكلين مختلفين للسان

9 مخرج النون مع انبساط اللسان

10 مخرج الراء بشكلين مختلفين للسان

شرح اللوحة رقم (٢) القاف و الكاف (ق - ك) مخرجهما وصفتهما وتنبيهات حولهما

2

4 مفخمة مع تكوير اللسان	مخرج القاف من أقصى اللسان ، أي أبعد نقطة عن أول الفم	القاف مفخمة بشكل عام ، إلا أنها إذا جاءت مكسورة ، كسر استعلاؤها موافقة لشكل الشفتين بالانفتاح بسبب الكسر ، ويجب أن يبقى فيها شيء من الاستعلاء خوف اشتباهها حال ترقيقها بالكاف .
		القاف حرف شديد ، إذا جاءت ساكنة وجب قلقلتها ، ويجب الحذر من امتداد الصوت في قلقلتها (سكونها) ،

ملاحظات عملية هامة	سمعت عن بعض ممن يقرئون القرآن العظيم أنهم ينهون عن قطع الصوت مباشرة في حروف القلقلة بحجة أن هذا قطع في القراءة ويستعيضون عن هذا بامتداد الصوت في القلقلة ، وهنا أذكر لهم قول ابن الجزري (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) :	
	مكملا : أي آخذا حقه من الشدة (بالنسبة لحروف القلقلة) سكون .. دون امتداد الصوت .	من غير ما تكلف : أي مع عدم انقطاع القراءة ، بل بعد السكون يأتي مباشرة الحرف الذي بعده .
	أيضا : يجب التفريق بين صوت القلقلة الذي يكون منشؤه مخرج الحرف (قاف - دال - طاء ..) وصوت الهمزة ، فالبعض يخلطون بينها .	
	ولا أنكر أن هناك من يبالغون بالقلقلة لدرجة أنها يخلطون صوت القلقة بصوت الهمزة ، وهذا يجب الحذر منه .	

5 مرققة مع انبساط اللسان .	مخرج الكاف من أقصى اللسان تحت مخرج القاف ، أي أقرب منها إلى أول الفم .	الكاف حرف شديد مرقق يجب الانتباه إلى لفظه مرققا ، بالأخص عندما يجاور حرفا مفخما (وتركوك قائما) .
		لا يجوز همس الكاف إذا كانت متحركة ، فالهمس يخفف من شدة الكاف ، وأما من قال بأن الكاف (وكذا التاء) تهمسان قليلا إذا كانتا متحركتان ، فنطلب منهم الدليل على ادعائهم هذا ، ولا دليل .

شرح اللوحة رقم (٢) الجيم والشين والياء (ج - ش - ي) مخرجهم وصفتهم وتنبيهات حولهم 2

6

وهذه حروف متتالية في المخرج ، جميعها من وسط اللسان ، أقربها إلى أول الفم الجيم ويأتي مخرج الشين خلفها ، ثم مخرج الياء ، كما هو مبين في اللوحة رقم ٢ .

هذه الأحرف الثلاثة مرققة مع انبساط اللسان .

الجيم حرف شديد ، وهو الأقرب إلى مخرج الدال ، وما يقال عنه (تعطيش الجيم) يقصد به إبعادها عن مخرج الشين باتجاه مخرج الدال ، حتى لا تأخذ شيئا من التفشي التي تتصف به الشين وهي صفة رخاوة ، فالمقصود المحافظة على شدتها ، ولكن يجب الحذر من المبالغة في تربيه من مخرج الدال بحيث يصبح صوته أقرب إلى الدال منه إلى الجيم .

الشين حرف رخو ، ومن صفاته التي لا يتصف بها حرف غيره : التفشي ، حيث أن صوت الشين يكاد يتفشى في وسط اللسان كله ، مع أنه يخرج من مخرج محدد من وسطه ،

هام

حال نطق الشين يجب أن يكون اللسان رخوا ، ولا يضغط بشدة على أعلى الحنك ليتمكن الهواء من المرور بينه وبين الحنك ليعطي الهمس فيها ، سواء كانت ساكنة (ويكون الهمس قويا جليا) أو متحركة (يكون الهمس ضعيفا خافتا)

تنبيهات عملية

كثيرون ممن يلفظون الشين تكون مختلطة بعض الشي مع السين ، وسبب ذلك أن طرف اللسان يمس الأسنان الأمامية عند مخرج السين ، فيأخذ طرفا منها ، فلتصفية الشين من السين يجب سحب اللسان قليلا إلى الخلف لإبعاد طرفه عن مخرج السين (عن الأسنان) .

أما الياء فهي الحرف الخلفي من حروف وسط اللسان ، وهي حرف رخو ، ويجب الانتباه عند نطقه عدم المبالغة في رخاوته بحيث يصبح أقرب إلى امتداد صوت منه إلى الياء ، يجب أن يمس وسط اللسان عند مخرج الياء الحنك الأعلى برفق وليونة .

الياء أهم شيء يجب الانتباه له هو ياء المضارعة ، وما شابهها .

ومن الأخطاء المشاهدة والتي يقع فيها البعض تفخيم (أو عدم ترقيقها بشكل واضح وعدم إعطاؤها صفة الاستفال وانفتاح الشفتين بشكل كامل) هذه الحروف الثلاثة حال مجاورتها لحرف مفخم مستعلي أو مطبق :

شجرتها	فأخرج	فانفجرت	ترجع	أجرُ	شَجَرَ	جَهَر	بروجا
فراشا	عشرة	يشقق	شطر	تحشرون	شرُ	شراب	عرشه
يقول	يروا	يقبل	يصدقوا	يظلم	شياطينهم	رضي	يضرب

شرح اللوحة رقم (٢) الضاد (ض) مخرجها وصفتها وتنبيهات حولها

2

7	حرف إطباق مفخم في جميع الحالات ، لا يرقق أبدا	الضاد حرف إطباق مفخم يخرج من حافة اللسان الخلفية الموازية للأضراس آخر الفم ، وهو حرف رخو ، وتظهر رخاوته بشكل واضح جلي عند سكونه باستطالته ، أي يمتد زمن النطق بسكونه (ضـــىْ)
مخرج الضاد مع تكوير اللسان	هام	والشئ الهام الذي يجب معرفته هو أن الشدة فيه على مخرجه (وهو حرف ضعيف رخو) يذهب رخاوته وبالتالي استطالته ، فلا يمكن بحال من الأحوال سماع استطالة الضاد مع ضغط اللسان على الأضراس ، بل يجب أن يرتخي اللسان على الأضراس بشكل ناعم ، لا أن أينضغط عليه ، فمن عجز عن النطق باستطالة الضاد فليعلم أن لسانه مضغوط على الأضراس ، وليرخِه ، وبصورة أخرى : كأنه يعض عليه برفق ..

شرح اللوحة رقم (٢) اللام (ل) مخرجها وصفتها وتنبيهات حولها

2

8	حرف متوسط ، مرقق بشكل عام ، يفخم في حالتين فقط .	يخرج حرف اللام من حافة اللسان الأمامية ، كما هو مبين في اللوحة (٢) ، وهو حرف متوسط ، ليس بالرخو ولا بالشديد ، مرقق بشكل عام ، يفخم في حالتين اثنين فقط :
مخرج اللام بشكلين مختلفين للسان		1 — لام الجلالة تفخم إذا أتي قبلها فتح أو ضم ، مثل: إنَ الله ، عبدُ الله ، ومَا الله
		2 — على رواية ورش: تفخم اللام المفتوحة فقط إذا جاء قبلها صاد أو ظاء أو طاء بشروطها .
تنبيهات عملية		لعل اللام الساكنة من أكثر الحروف نطقا في تلاوة القرآن العظيم ، يكفي أنها تأتي في أوائل الكثير من الكلمات لأنها لام التعريف ، والملاحظة على كثير (نعم ، وأقول : كثير) ممن يلفظون اللام الساكنة يقرؤونها رخوة ، فيطيلون زمن سكونها ، وهذا لحن جلي ، وتغيير صفة التوسط إلى رخاوة .
		وتصحيح هذا اللحن يكون بنطق اللام الساكنة ، بحيث يمس اللسان مخرجها برفق ، ثم قطع الصوت عنها برفق أيضا ومنع امتداده .
	هام	يجب التنبه إلى أمر هام يقع فيه البعض ، حيث أنهم يقرؤون اللام وفيها شيء من الغنة ، وهذا يعني أنها تأخذ من مخرج النون قليلا ، لذلك " ولتصفيتها من الغنة يجب إبعاد طرف اللسان عن مخرج النون

شرح اللوحة رقم (٢) النون (ن) مخرجها وصفتها وتنبيهات حولها

2

9	النون حرف الغنة ، متوسط ، مرقق دائما ، مخرجه طرف اللسان ، أي رأسه بين الحافتين اليمنى واليسرى ، كما هو واضح في اللوحة (٢)

مخرج النون مع انبساط اللسان	تنبيهات عملية	1	يجب أن يمس طرف اللسان (الرأس بين الحافتين الأماميتين) أعلى الحنك عند منبت الثنايا العليا برفق ووضوح ، لكي يكون صوتها واضحا بينا .	
		2	عند الوقوف على النون (وهو حرف متوسط) أو حال سكونها ، يجب الانتباه إلى أمرين معا :	
			1 المخرج	التأكيد على طرف اللسان وليس حافته (طرف اللسان يمس أعلى الحنك)
			2 الصفة	التأكيد على توسط النون ، فلا نعطيها الشدة فنقطع صوتها مباشرة ، ولا نعطيها الرخاوة فيمتد صوتها أكثر من اللازم (توسط) .

شرح اللوحة رقم (٢) الراء (ر) مخرجها وصفتها وتنبيهات حولها

2

10	الراء حرف متوسط ، متكرر (يجب أن يتكرر مرة واحدة فقط) فإن لم يتكرر فليس براء ، وإن تكرر أكثر من مرة فلحن جلي يجب التخلص منه

مخرج الراء بشكلين مختلفين للسان	هام	قول ابن الجزري (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) : والرا وبتكرير جعل ، أو : والراء بتكرير جعل ، فهم منه البعض خطأ أنه لا يجوز تكرار الراء ، ولا يفهم هذا منه ، بل جعلت بالتكرير فيجب تكرارها مرة واحدة لا أكثر ليتحقق نطقها بشكل سليم واضح .
	بالنسبة لجميع القراء عدا ورش	الراء المفخمة هي المفتوحة والمضمومة ، أو ساكنة وما قبلها فتح أو ضم ، واللسان مكور ، يمس طرفه (من ظهر مخرج النون) منبت الثنايا العليا .
		والراء المرققة هي المكسورة أو الساكنة وما قبلها كسر ، ويستثنى من هذا ما كان بعده حرف استعلاء (لبالمرصاد - فرقة) . واللسان منبسط ، يمس طرفه (من ظهر مخرج النون) منبت الثنايا العليا .
مكور عند التفخيم		أما كلمة (فرق) في سورة الشعراء ففيها التفخيم على قاعدة أنها ساكنة ومكسور ما قبلها وبعدها حرف استعلاء ، وفيها الترقيق لأن القاف (حرف الاستعلاء) مكسور فسهل الترقيق ، وكل هذا وصلا ، أي القاف مكسورة ، أما عند الوقف على (فرقْ) وسكون القاف فالتفخيم قولا واحدا .
منبسط عند الترقيق	بالنسبة لورش	ورش له أحكامه الخاصة في الراء وهذه تأتي - إن شاء الله تعالى - في شرح أصول الشاطبية .
تنبيهات عملية		النقطة الأساسية في الراء هي تعيين المخرج بشكل صحيح ، بحيث يستطيع القارئ تكرار الراء منه ، والحذر من رفع طرف اللسان أكثر فوق منبت الثنايا بحيث يبتعد عن مخرج الراء ، فلا تتكرر ولا يكون النطق بها سليما صحيحا .

3

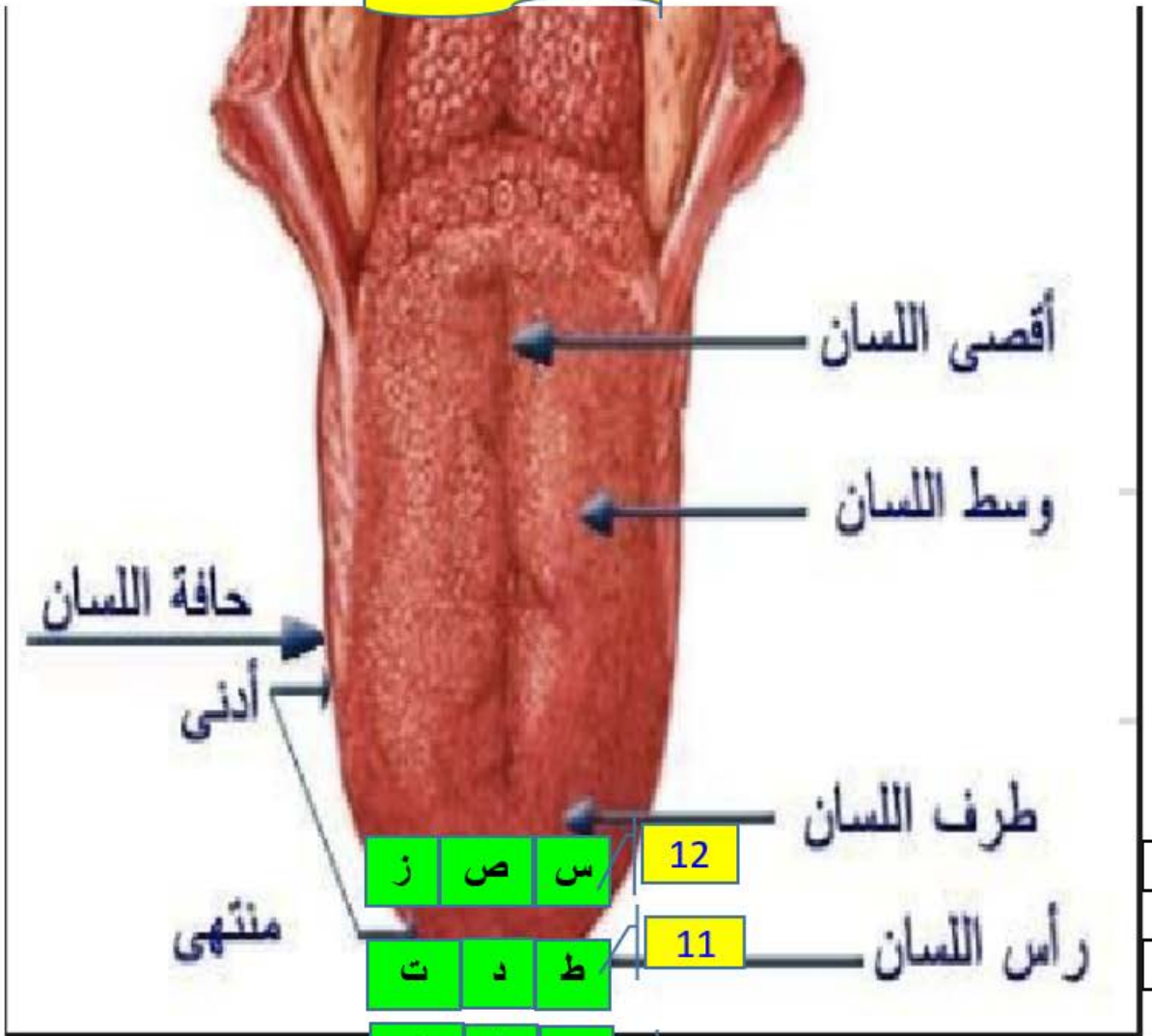

مخرج السين والزاي مع انبساط اللسان

مخرج الدال والتاء مع انبساط اللسان

مخرج الذال والثاء مع انبساط اللسان

مخرج الصاد مع تكوير اللسان

مخرج الطاء مع تكوير اللسان

مخرج الظاء مع تكوير اللسان

شرح اللوحة رقم (٣) الطاء و الدال و التاء (ط - د - ت) مخرجهم وصفتهم وتنبيهات حولهم

3

مخرج الطاء مع تكوير اللسان	تشترك الطاء مع التاء بالمخرج وتختلفان بالصفة ، فكلاهما من طرف اللسان مع منبت الثنايا العليا .	الطاء شديدة مستعلية مطبقة مفخمة مع تكور اللسان ، وهي أقرب إلى ظهر اللسان من طرفه القريب من الأسنان ، أي هو مساحة صغيرة على ظهر اللسان .
		التاء شديدة مستفلة مرققة مع انبساط اللسان وانفتاح الشفتين ، وتشارك الطاء بالمخرج حيث أنها أقرب إلى ظهر اللسان من طرفه القريب من الأسنان ، أي هو مساحة صغيرة على ظهر اللسان .
مخرج الدال والتاء مع انبساط اللسان	وتشترك الدال مع التاء بالصفة وتختلفان بالمخرج اختلافا يسيرا .	الدال لا تشترك مع الطاء لا صفة ولا مخرجا ، نعم كلاهما من طرف اللسان ولكن بفرق يسير بينهما ، فالدال من رأس اللسان ، والطاء من ظهره إلى الخلف قليلا ، أيضا فالدال مستفلة مرققة مع لسان منبسط ، والطاء مطبقة مفخمة مع لسان مكور .
هام		النطق بالتاء من مخرجها مع لسان مسطح ، نسمع صوتها مرققة واضحة ، ومع تغيير شكل اللسان بتكويره فقط دون تغيير المخرج أبدا نسمع صوت حرف الطاء .
تنبيهات عملية		البعض القليل ممن يقرؤون أو يقرئون قد لا ينتبهوا إلى الفرق اليسير بين مخرج الدال ومخرج التاء ، فيكون عندهم الحرفان متقاربان في اللفظ ، وسبب هذا أنهم لا يقربون طرف لسانهم عند النطق بالدال ليمس أعلى الثنايا ، بل يستخدمون ظهره ، فيسمع صوت التاء بدلا عن الدال .

شرح اللوحة رقم (٣) الصاد و السين و الزاي (ص - س - ز) مخرجهم وصفتهم وتنبيهات حولهم 3

مخرج الصاد مع تكوير اللسان	تشترك الصاد مع السين بالمخرج وتختلفان بالصفة ، فكلاهما من طرف اللسان مع أعلى الثنايا السفلى .	الصاد رخوة مستعلية مطبقة مفخمة مع تكور اللسان .	السين رخوة مستفلة مرققة مع انبساط اللسان وانفتاح الشفتين ، وتشارك الصاد بالمخرج فهي تخرج من طرف اللسان مع أعلى الثنايا السفلى ، وتختلف معها بالصفة .
مخرج السين والزاي مع انبساط اللسان	الزاي رخوة مرققة مستفلة مع انبساط اللسان ، وهي كالسين من طرف اللسان مع أعلى الثنايا السفلى ، وتشترك معها بالمخرج نفسه ، حيث أنها تخرج من طرف اللسان مع أعلى الثنايا السفلى ، ولكنها تختلف عنها بشئ واحد وهو أن قسم اللسان الذي يلي طرفه مباشرة يمس أعلى الحنك فوقه فيعطي صوت الزاي ويمنع خروج الهواء فتكون صفة الزاي الجهر وليس الهمس .		
تنبيهات عملية	أحيانا لا يستطيع القارئ سماع صوت صفير هذه الأحرف الثلاثة ، مع أنه يلفظها من مخرجها الصحيح ، والسبب هو :		
	أن القارئ يضغط طرف اللسان على أعلى الثنايا السفلى فيؤدي ذلك إلى اختناق الهواء بينه وبين الثنايا فيمتنع الصفير ، وعليه يجب - عند النطق بأحرف الصفير - ارتخاء اللسان ، وجعل طرفه يمس أعلى الثنايا السفلى برفق ليسمح للهواء بالمرور بينها .		

شرح اللوحة رقم (٣) الظاء و الذال و الثاء (ظ - ذ - ث) مخرجهم وصفتهم وتنبيهات حولهم

3

مخرج الظاء مع تكوير اللسان	تشترك الظاء مع الذال بالمخرج وتختلفان بالصفة ، فكلاهما من طرف اللسان مع أسفل الثنايا العليا .	الظاء رخوة مستعلية مطبقة مفخمة مع تكور اللسان .	الذال رخوة مستفلة مرققة مع انبساط اللسان وانفتاح الشفتين ، وتشارك الظاء بالمخرج فهي تخرج من طرف اللسان مع أسفل الثنايا العليا ، وتختلف معها بالصفة .
مخرج الذال والثاء مع انبساط اللسان	الثاء رخوة منبسطة مرققة مع انفتاح الشفتين ، كالذال تماما في صفتها ، إلا أنها تختلف عنها شيئا يسيرا في المخرج ، نعم كلتاهما من طرف اللسان مع أسفل الثنايا العليا ، إلا أن الذال أقرب إلى خارج الفم من الثاء ، أي أن مخرج الثاء يرجع قليلا عن مخرج الذال ، وبانتشارا على طرف اللسان باتجاه الحواف شيئا يسيرا .		

شرح اللوحة رقم (٣) الفاء (ف) مخرجها وصفتها وتنبيهات حولها

3

مخرج الفاء مع انبساط اللسان	تخرج الفاء من طرف الثنايا العليا عندما تمس باطن الشفة السفلى ، وهي رخوة منفتحة مستفلة مع انبساط اللسان مطلقا .	
	تنبيهات عملية	يجب الحذر عند نطق الفاء من ضغط طرف الثنايا العليا على باطن الشفة السفلى حتى لا يحبس ذلك الهمس وتضيع رخاوة الفاء .
		أيضا عند نطق الفاء يجب الانتباه إلى أن اللسان يمس باطن الشفة السفلى وليس ظاهرها أو أعلاها ، لأن ذلك سيحبس الهمس وتضيع رخاوة الفاء .

شرح اللوحة رقم (٣) الواو و الباء و الميم (و - ب - م) مخرجهم وصفتهم وتنبيهات حولهم

3

مخرج هذه الحروف الثلاثة مع انبساط اللسان	الواو حرف رخو ، مرقق ، مستفل	الميم حرف متوسط ، مرقق ، مستفل	الباء حرف شديد ، مرقق ، مستفل	هذه الحروف الثلاثة لها محذور واحد ، وهو الحذر من تفخيمها مع ما جاورها من حروف مفخمة .

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

أساس وإخلاص

1

التعليم بشكل عام : فراسة وفن وأساليب وصبر (وسأبين هذه الأسس الأربعة إن شاء الله تعالى) ، وهي في تعليم القرآن وإقرائه أشد وضوحاً وجلاءً ، ولا تتأتى هذه الأمور مجتمعة إلا لمقرئ أخلص عمله لله الواحد الكبير المتعالي ، الذي هو أغنى الشركاء عن الشرك ، ولم يبتغ دنيا ولا جاه ولا سمعة ولا مكانة ، بل هو عبد أقامه سيده ومولاه مقاما عظيما ليس يفضله مقام ، فليحذر من مرض في قلبه يحجبه عن عطاء سيده ومولاه ، أغنى الشركاء عن الشرك ..

بيان الأسس الأربعة

2

1	فراسة	الفراسة في المقرئ تكمن في نظرته إلى المتعلم ، فكم وكم يبدو المتعلم ضعيفا لا يبشر بفلاح ولا تقدم ، وإمكانياته كبيرة جدا ، أكثر من غيره بكثير ، ولكن أمرا ما يقيده ويحصره ، كالخوف من الفشل ، أو الرهبة من المقرئ ، أو الخجل ممن حوله .
2	فن	طريقة شرح المخارج والصفات ، وإيصالها للقارئ المتعلم ، ومساعدته على تطبيقها وتجاوز ضعفه فيها .
3	أساليب	أساليب وليس أسلوب ، لأن المتعلمين ليسوا على شاكلة واحدة ، فوجب أن يكون للمقرئ المتمكن أساليب متعددة ، وليس أسلوبا واحدا ، وخاصة أسلوب استخراج الطاقات الكامنة عند المتعلم .
4	صبر	ولعل هذا الأمر يكون أكثر فقدانا عند المقرئين ، فترى المقرئ يريد من المتعلم أن يكون حصان سبق ، ولن أشرح .
ورحم الله أمة سيدنا محمد	فما كل مَنْ يتلو الكتابَ يُقِيمُهُ	وما كل مَنْ في الناس يُقْرئهم مُقْرِي

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

قبل الابتداء بالتعلم والتعليم	3	ملاحظات للإخوة المقرئين ..	الملاحظ عند بعض المبتدئين (وقليلا عند بعض المتقدمين) أنهم يقرؤون بأعصاب مشدودة ، وهذا بسبب رهبته من المقرئ ، أو خوفه من فشله أو ربما خجله ممن حوله ، وههنا تكون أول وظيفة للمقرئ الحاذق ، بل أول واجب عليه ، وهو أن يهدئ من روع المتعلم المبتدئ والمتقدم على السواء ، ويعلمه أنه بحضرة كلام الله العظيم ، والطمأنينة التي ليس بعدها طمأنينة ، ويشرح له أن تلاوة القرآن العظيم ميسرة سهلة عليه ، كما هي سهلة على المقرئ الذي يقرئه ، وأنه ربما سيصبح أفضل وأكثر تميزا ممن أقرأه (وطبعا هذا لا يكون إلا لمن أخلص عمله لمولاه ، أغنى الشركاء عن الشرك) ، فالعبد المخلص لسيده ومولاه ، لا يهمه رضا الناس وثناؤهم عليه أو قدهم له ، بل هو لا يراهم أصلا ، إنما هو مع الله ، لا يرى سوى الله ، ولا يرجو غير الله ، ولا تعنيه مرتبة ولا مكانة .

هام .. جداً جداً جداً ..			
كثير من المتعلمين ، حينما يصحح لهم المقرئ خطأ لا يفهمون مقصوده ولا يستوعبون خطأهم وما يجب عليهم تصحيحه ، وهذا من تقصير المقرئ وقلة خبرته .	وبالطبع فالقراءة بأعصاب مشدودة يعني :	1	عدم التركيز بشكل كاف على ما يجب عليه فعله ،
		2	عدم القدرة على التحكم بالشفتين واللسان وعضلات الوجه ، للحصول على الصفات اللازمة من استفال أو استعلاء ، أو شدة أو رخاوة ، أو مد أو قصر ، وغير ذلك مما تتطلبه القراءة المنضبطة الصحيحة المتقنة .
		3	وهذا يؤدي إلى النتيجة الحتمية لكثير من المتعلمين بالإحباط ، وبالتالي الإعراض عن تعلم تلاوة كتاب الله العظيم ، وهي الطامة الكبرى .

خاتمة	ختاما لهذا البحث : فإني أتهم نفسي بالتقصير ، وعدم كفاءتي لإقراء القرآن العظيم ، إن آليت جهدا في شرح وبيان الأحكام وتيسيرها وبسطها ، واتباع كل أساليب وفنون التعليم المناسبة لكل متعلم ، أو قصرت في الصبر والتروي على المتعلمين بكافة حالاتهم وأوضاعهم ، أو رددت أحدا دونما سبب يعلمه ربي ويرضاه ، وأكون معه راضيا مرضيا .

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

حرف المـــد

4

يجب الانتباه عند الوقوف على حرف المد من لفظه صافيا دون أي صوت خلفي يعقبه (ا - و - ي) ، وأما الأصوات التي قد تعقب حرف المد والتي قد تشوبه ، أي ما يجب الحذر منه :

موسى	موسى			موسى(ااا)
قصر وقف صحيح				زائد وقف خاطئ

1	الحذر من الوقوف على هاء خفية بعد حرف المد ، وهذا يكون غالبا في مد الألف .	اه - وه - يه	حكيماه
2	الحذر من الوقوف على همزة بعد حرف المد (غالبا في مد الألف) .	اء - وء - يء	كونوا(ء) يأتي(ء)
3	الحذر من الوقوف على ميم بعد حرف المد (غالبا في مد الألف) .	ام - وم - يم	موسى(م) قولوا(م)
3	وهذه الأخيرة (٣) تحصل عندما نغلق الشفتين قبل انتهاء صوت حرف المد .	قَولي : غالبا في مد الألف : لا يعني أنه لا يكون في مد الواو أو الياء ، بل يكون ولكن بشكل قليل .		

موسى	موسى(ااا)	حكيما	حكيما(ااا)	قاموا	قاموا(ووو)	فتوبوا	فتوبوا(ووو)	أنبئوني	أنبئوني(ييي)

5

أيضا يجب الانتباه عند الوقوف على حرف المد الطبيعي أو ما كان في حكمه (مد العوض) ، (ا - و - ي) ، ألا نمده أكثر من حقه ، وحقه (حكمه) القصر ، فكم وكم ممن يقرؤون أو يقرئون القرآن العظيم لا ينتبهون إلى هذا اللحن الجلي .

وهو	وهووو	فيما	فيماا	عليماً	عليماا	توابا	توابا	غفوراً	غفورااا

6

أيضا يجب الانتباه عند الوقوف على كلمة فيها مد طبيعي في وسطها وتنتهي بمد العوض ، (ا - و - ي) ، ألا نمد الطبيعي أيضا أكثر من حقه ، وحقه (حكمه) القصر ، فكثير ممن يقرؤون أو يقرئون القرآن العظيم لا ينتبهون إلى هذا اللحن الجلي .

عيسى	عيييسى	خيراً	خبيييرا	ناراً	نااارا	ضراراً	ضرااارا	كثيراً	كثيييرا

7

حرف المد لاااااا يدغم

حرف المد حرف ضعيف ويجب أن يبقى ضعيفا ، ويجب مده بسلاسة وليونة (فيْ - هوْ - ماْ) فإذا جاء بعده حرف من جنسه (فيْ يوم - قالوا وهم) وجب الانتباه إلى إبقائه ضعيفا لا أن نشده وكأننا ندغمه فيما بعده .

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

حرف المد

8

حرف المد ليس له صفة استفال أو استعلاء بذاته

لا يقال عن حرف المد أنه مستفل (مرقق) أو مستعلي (مفخم) مجردا ، وإنما هو تابع للحرف الممدود به ، أي الذي قبله ، فإذا كان الحرف مرققا (كان ، كونوا - مسكين) ، فالمد مرقق ، أما إذا كان الحرف الممدود ، أي قبل حرف المد مفخما (قال - معرضون - أرضيتم) ، فالمد مفخم .

الهمزة

احذروا تفخيم الهمزة ، خاصة فيما جاوره حرف الإطباق أو الاستعلاء : (أمثلة) :

أغناهم	فأغرينا	أغير	والأغلال
أقيموا	أقل	أخرج	أخاهم
أخطأنا	أخاف	الأخسرون	أظن
أظلم	أظفركم	وأظهره	أصاب

أغرقنا	فأقبل	أقررتم	أقلامهم
أضاء	أضلوا	أضعافا	أضطره
أطاعونا	أطلعَ	وأطهر	أطفأها
فأصبح	أصابعهم	أصحاب	أصلابكم

بعض اللإخوة المقرئون والقراء لا يعطون الهمزة حقها من الشدة ، فيقرؤونها أقرب إلى التسهيل .

احذروا ضياع شدة الهمزة

إنا أنزلنا	الذين أنعمت
وأن اعبدوني	وأنزل
وإن الله	يا أيها

احذروا من مد الهمزة قبل الغنة (إدخال حرف مد فيها) ، حيث أن البعض يقرؤون بمد الهمزة وكأنها جزء من الغنة دون انتباه .

وإنّ	وإي ن
أنّما	آ نّما
الأرض	الآرض

الراء

10

صفة التكرار في الراء

يظن البعض أن الراء يجب ألا تتكرر أبدا ، وهذا خطأ واضح بسبب خطأ فهم قول ابن الجزري (رحم الله أمة سيدنا محمد أجمعين) : والراء بتكرير جعل ، ففهم البعض خطأ ألا نكررها أبدا ، وإنما الفهم الصحيح لنطق الراء أنها جعلت بالتكرار ، فيجب أن تتكرر مرة واحدة (رر) حتى تكون راء صحيحة ، فإن لم تتكرر فليست براء (ر) ، وأما تكرارها أكثر من مرة فممنوع (ررر)، وهو في الحكم مثل عدم تكرارها ، وكيفية تكرارها هي أن يمس اللسان مخرج الراء عند الثنايا العليا ثم يبتعد عنها دون أي زمن (مثل النبض)

التمثيل بـ (ر) أو (رر) أو (ررر) للتقريب وليس لتعدد الراءات .

9

قولاً غير	لأجراً غير ممنون	ميثاقاً غليظا

نون التنوين مرققة ، وهي في مثل هذه الحالة ظاهرة ، فاحذروا تفخيمها مع الغين ، (قولاً - نْ) ، (لأجرا - نْ) ، (ميثاقا - نْ) ترقيق النون .

11

يوم عظيم	واسعٌ عليم	منْ عند

احذروا مد النون الساكنة أو نون التنوين الساكنة عند الإظهار ، حتى أنها أحيانا تصبح قريبة من الغنة .

تنبيهات عامة

قال رب (رقق اللام وفخم الراء)	وتركوك قائما (رقق الكاف وفخم القاف)

عند تلاقي حرفين أحدهما مرقق والآخر مفخم ، فأعط كل حرف حقه من الصفة الصحيحة ، ولعل هذا مما يقع فيه الكثير من إخواننا القراء .

هناك حروف مشددة (المضمومة خاصة) يجب إعطاء الساكن منها صفته المناسبة له (سكون) ، ثم إعطاء المتحرك صفته المناسبة له (الضم) .

يظّـون	نْ نّ	نون ساكنة بانفتاح الشفتين ثم ضمهما	الحقّ	قْ قّ	قاف ساكنة بالانفتاح ثم الضم
تصعّر	عْ عّ	عين ساكنة بانفتاح الشفتين ثم ضمهما	لموفّوهم	فْ فّ	فاء ساكنة بالانفتاح ثم الضم
يدعّ	عْ عّ	عين ساكنة بانفتاح الشفتين ثم ضمهما	السّفهاء	سْ سّ	سين ساكنة بالانفتاح ثم الضم
صمّ	مْ مّ	ميم ساكنة بانفتاح الشفتين ثم ضمهما	السّجود	سْ سّ	سين ساكنة بالانفتاح ثم الضم
أمة مّسلمة	مْ مّ	ميم ساكنة بانفتاح الشفتين ثم ضمهما	الشّهداء	شْ شّ	شين ساكنة بالانفتاح ثم الضم

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

ترقيق الغنة

الحرف الساكن

القلقلة

تفخيم الغنة

12 ترقيق

لسان مسطح

احذروا تفخيم الغنة والواو بعد الراء المفخمة ، ترقيق الغنة والواو (نورا ووو) .

كفروا وأحلوا	نورا وقدره	كثيرا وضلوا	بشيراً ونذيراً	سراً وعلانيةً

وكذا الأمر بالنسبة للغنة أو النون الساكنة حالة الإظهار ، بعد كل حرف مفخم سواء كان الحكم إدغاما أو إخفاءً أو إظهارا .

إعْرَاضًا فَلَا	مرضاً ولهم	بعضاً فليؤد	فريقاً منكم	مصدقاً بكلمة
خالصاً سائغاً	مخلصاً وكان	مخلصاً له	صادقاً يصبكم	شيخاً إن
شيخاً كبيرا	فظاً غليظ	حظاً في	حظاً مما	حفيظاً وما
وحفظاً ذلك	سائغاً للشاربين	لبلاغاً لقوم	فارغاً إن	بلاغاً من

13 الحرف الساكن لا يتغير وصلا ولا وقفا

أي أن لفظ الحرف الساكن إذا وصلناه (مثلا : قلْ ربي - اللام) وإذا وقفنا عليه (قلْ) فاللام في كلتا الحالتين متوسطة ، لا يختلف صوتها في الحالتين .

14 القلقلة واحدة لا تتغير ، سواء كانت وسط الكلمة أو آخرها .

إذا جاءت القلقلة وسط الكلمة (تقْبل) كانت واضحة بينة ، وإذا جاءت آخر الكلمة كانت واضحة وأبين منها في وسط الكلمة (الفلقْ) ، وليس أقوى .

القلقلة واحدة لا تضعف ولا تقوى ، وإنما إذا كانت وسط الكلمة كانت بينة ولكنها ملتبسة بما بعدها من الأصوات ، أما وقفا فهي بيّنة ، وباعتبار أن لا صوت بعدها تنشغل به الأذن ، تكون أبيَن من التي في وسط الكلمة .

15 تفخيم

لسان مكور

احذروا ترقيق الغنة أو النون الساكنة بعد الحرف ، تفخيم الغنة مع ما بعدها (تنظرون) .

فانصب	ينقضون	عيناً قد	من قبلك	من صيام
من صَدّ	ومن صلح	من ضلّ	عن ضيف	من ضر
من ضعف	من ظلم	رزقاً قالوا	خيراً قل	وسفراً قاصدا
ناراً قال	بقرةٌ صفراء	ينصرون	أن طهرا	ينقلب

وهنا يجب الحذر عند تفخيم الغنة ، من تفخيم ما قبلها ، إن كان مرققا .

فانصب	رقق الفاء	ينقضون	رقق الياء	من صيام	رقق الميم	عينا قد	رقق النون
ومن صلح	رقق الميم	من ضل	رقق الميم	عن ضيف	رقق العين	من ضر	رقق الميم
من ظلم	رقق الميم	ينقلب	رقق الياء	أن طهرا	رقق الهمزة	بقرة صفراء	رقق اتاء
ينصرون	رقق الياء	أن قد	رقق الهمزة	عن قلوبهم	رقق العين	فانقلبوا	رقق الفاء

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

الحرف الرخو

16

إيّاك	يأيّها	فبأيّ	فسوّاهن	عدوّ

هذه أمثلة على الحروف الرخوة عندما تأتي مشددة ، فيجب الانتباه إلى أن الحرف المشدد هو حرفين ، الأول ساكن ، والثاني متحرك ، فالياء هنا ساكنة رخوة ، فنلفظ ياءً ساكنة رخوة ثم ياءً متحركة ، أي لا نلفظ الياء الأولى بشدة بل برخاوة ، وكذا الواو وباقي الحروف الرخوة عندما تأتي مشددة .

الساكن بين ضمتين

17

فأمُه	قالُوا ادْعُ	ولا تُذْلُوا	مُتَّم	قَدْتُم

يجب الانتباه إلى الحرف الساكن عندما يأتي بين ضمتين ، الشفتين مضمومتين في الأول المضموم والثالث المضموم ، أما في الثاني الساكن فيجب عدم ضم الشفتين ، بل انفتاحهما أفقيا بشكل السكون .

حق الحرف

18

يجب الانتباه إلى إعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيق .

يجب الانتباه إلى إعطاء كل حرف حقه من انفتاح وإطباق .

يجب الانتباه إلى إعطاء كل حرف حقه من مد أو قصر .

الحرف الساكن

فلا نقصر الممدود فيضيع المد ، ولا نمد المتحرك بإدخال حرف مد فيه ، وهو بالأصل غير ممدود .

19

يجب الانتباه إلى إعطاء كل حرف حقه من شدة ورخاوة وتوسط .

وهذا يتبدى ويظهر بشكل جلي واضح في الحرف الساكن .

جمال القراءة وسلاستها بالحرف الساكن

معلوم أن الحرف الساكن على ثلاثة أنواع : شديد - رخو - بين بين (متوسط) فالوقوف عليها بغير تعيين لشدة كل منها أو رخاوته يضيع جمال القراءة ، ويدخل الصفات ببعضها ، بينما إعطاء كل واحد منها حقه (الشديد شدته - الرخو رخاوته - المتوسط توسطه) هو الذي يكمل القراءة ويعطيها جمالها وسلاستها .

تناظر الصفات

20

عندما يأتي في كلمة واحدة حرفان ساكنان لهما نفس الصفة (شدة - رخاوة - توسطا) ، فيجب أن تكون الصفة نظيرة أختها تماما

اسْتَضْعفوا	السين ساكنة رخوة وكذا الضاد ، فيجب أن يكون صفير السين مساويا لاستطالة الضاد .
اسْتَغْفر	السين ساكنة رخوة وكذا الغين ، فيجب أن يكون صفير السين مساويا لرخاوة الغين .
واسْتَشْهدوا	السين ساكنة رخوة وكذا الشين ، فيجب أن يكون صفير السين مساويا لرخاوة الشين (زمن تفشيها) .
يسْتَفْتحون	السين ساكنة رخوة وكذا الفاء ، فيجب أن يكون صفير السين مساويا لرخاوة الفاء (زمن همسها) .

تلاقي المفخم والمرقق

21

كثيرا جدا ما يرد حرف مرقق خلف حرف مرقق أو العكس ، أو يأتي حرف مرقق بين حرفين مفخمين أو العكس ، وهنا يجب أن نتذكر القاعدة الأولى في علم التلاوة : إعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها .

الفضل - فضله	احذر تفخيم الفاء قبل الضاد ، وكذا اللام .
وأخلصوا	احذر تفخيم اللام بين مستعليين (الخاء والصاد)
خلقناكم - خلق	احذر تفخيم اللام بين مستعليين (الخاء والقاف)
فاقصص	احذر تفخيم الفاء قبل القاف
أكرمكم	احذر تفخيم الميم بعد الراء
فقدره	احذر تفخيم الدال بين مستعليين (القاف والراء)
القمر	احذر تفخيم الميم بين مستعليين (القاف والراء)
لن نصبر	احذر تفخيم الباء بين مستعليين (الصاد والراء)

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

شكل الفم أثناء لفظ الحروف

22

ملاحظة هامة جدا يجب متابعتها أثناء تعلم التلاوة	يجب التأكيد على أن شكل الفم وانفتاح الشفتين بشكل أفقي ، أو إطباقهما (فتحهما بشكل عمودي) وتزامن هذا مع شكل اللسان هو الذي يصل بأداء القراءة إلى أعلى مستوى ، وعليه يتقرر :
الترقيق	لسان منبسط مسطح مع شفتين منفتحتين أفقيا بشكل كامل دون تكلف أو مبالغة يعطينا الترقيق الأمثل .
التفخيم	لسان مكور مع شفتين مفتوحتين عمودي بشكل كامل دون تكلف أو مبالغة يعطينا التفخيم الأمثل .
	وهنا لابد من ملاحظة أن عدم فتح الشفتين بشكل كاف يعطينا حروفا وأصواتا عميقة مختنقة .

23

الشين	البعض ممن يقرؤون حين يلفظون الشين فإنهم يحركون شفتيهم باتجاه شكل الواو ، وهذا لحن خفي في شكل الفم يؤثر سلبا على صوت الشين فيذهب شيئا من انفتاحها ورقتها
الذال	أيضا ملاحظة تكاد تكون متفشية بين كثير ممن يقرؤون ، بل ويقرئون ، حيث نراهم لا يعطون الشفتين الانفتاح الكافي عند نطقهم بالذال ، فتكون الشفتين أقرب إلى الضم منهما إلى الفتح ، وهذا لحن خفي في شكل الفم يؤثر سلبا على صوت الذال فيذهب شيئا من انفتاحها ورقتها .

24

وأيضا هنا ملاحظة هامة جدا ، وهي التأكيد على عدم تغيير شكل الفم أثناء النطق بحرف الاستعلاء الممدود ألفا (مد الألف) ، حيث أن تغيير شكل الفم أثناء النطق بحرف ما يغير صفته من الاستعلاء إلى الاستفال ، أي من التفخيم إلى الترقيق ، وهذا غالبا ما يحصل عندما يكون بعد الحرف المفخم حرف مرقق ، فيعطون صفة الاستفال (الترقيق) له قبل الانتهاء من الذى قبله ، وهذا لحن خفي لاحظته عند عدد لا بأس به من إخوتي القراء ، وحتى بعض المقرئين .

أمثلة

الضالين
أصاب
أقام
الظالمين
الطامة
خائفين
الغائبين

احذر كسر استعلاء حرف الاستعلاء الممدود بالألف (الضاد - الصاد - القاف - الظاء - الطاء - الخاء - الغين) بتغيير شكل الفم واللسان إلى الانفتاح الأفقي ، أو انبساط اللسان ، حافظ عليه مكورا أثناء المد المفخم .

لام الجلالة

تلاقي المفخم والمرقق

25

لام الجلالة لها علاقة بحركة ما قبلها ، وليس للحرف الذي قبلها علاقة بها ، فلا يفخم بتفخيمها ، ولا يرقق بترقيقها .

قاعدة يجب الانتباه إليها

فضل الله	اللام مرققة من (فضل) فاحذر تفخيمها مع لام الجلالة المفخمة .
إن الله	النون مرققة من (إن) فاحذر تفخيمها مع لام الجلالة المفخمة .
وما الله	الميم مرققة من (وما) فاحذر تفخيمها مع لام الجلالة المفخمة .
فالله	الفاء مرققة من (فالله) فاحذر تفخيمها مع لام الجلالة المفخمة .
أرض الله	الضاد مفخمة من (أرض) فاحذر ترقيقها مع لام الجلالة المرققة .
صراط الله	الطاء مفخمة من (صراط) فاحذر ترقيقها مع لام الجلالة المرققة .
يعص الله	الصاد مفخمة من (يعص) فاحذر ترقيقها مع لام الجلالة المرققة .
رزق الله	القاف مفخمة من (رزق) فاحذر ترقيقها مع لام الجلالة المرققة .

26

تأكيد على تلاقي الحرف المفخم مع المرقق والعكس

فأحبط	وبطل		احذر تفخيم الباء قبل الطاء
تختصموا	مخمصة		رقق التاء والميم بين الخاء والصاد
أقررتم	أفضتم	فرضتم	رقق التاء
بطشتم			الطاء مفخمة فقط ، احذر تفخيم الباقي
تطلع			احذر تفخيم التاء قبل الطاء .
وليتلطف			احذر تفخيم اللام قبل الطاء .
تطهرن	تظاهرون		رقق التاء والهاء .
كالفراش			احذر تفخيم الفاء قبل الراء وحقق انفتاح الشين .
صدقة	مرصد		رقق الدال بعد الصاد
قانتون			احذر تفخيم التاء فيتغير المعنى مع تغير الصفة .

قواعد و تنبيهات عملية عامة في علم التلاوة

القراءة من الأنف	27	البعض من الإخوة تخرج أغلب الأصوات من أنفهم ، والسبب في هذا - إن لم يكن صحيا خَلقياً - والله أعلم - أن الأخ القارئ لا يعطي القوة الكافية من الهواء اللازم لإخراج الحرف من مخرجه الصحيح ، والذي يسبب إغلاق مخرج الهواء من الأنف فيبقى مفتوحاً بشكل جزئي ، فيكون خروج الصوت في هذه الحالة مشتركا بين الفم والأنف .
الفتح والإمالة		وللتخلص من خروج بعض الهواء من الأنف ، علينا إعطاء الحرف قوة أكبر قليلا من الهواء ليسد مخرج الأنف تماما ، ويكون الصوت صافيا من الفم .
	28	كذلك ، فإن البعض ممن يبالغون في انفتاح الفم أثناء نطقهم للحرف المرقق الممدود ألفا (كان - جاء - شاء - ساء - إذا - لها - ... وأمثالها) فإن صوت قراءتهم يكون مشوبا بشئ من الإمالة ، وهذا لحن خفي (وقد يكون واضحا بشكل كبير ، فيكون لحنا ظاهرا) يجب التخلص منه ، فإنه يذهب جمال القراءة وضبطها .
		وللتخلص من هذا اللحن (ظاهرا كان أم خفيا) علينا إغلاق انفتاح الشفتين قليلا وفتحهما إلى الأعلى شيئا يسيرا .

الوقوف على عدة حروف ساكنة متتالية	29	عند الوقوف على حرفين ساكنين يجب إعطاء كل حرف حقه ، فالشديد يُقرأ بشدته ، والمتوسط بتوسطه ، والرخو برخاوته	بالْعهْدْ	اللام متوسطة والهاء رخوة مهموسة ثم الدال شديدة مقلقلة .	أمْرْ	الميم والراء متوسطان .
			كالْعهْنْ	اللام متوسطة وكذا النون ، والهاء بينهما رخوة مهموسة .	ويقبضْنْ	الضاد رخوة مستطيلة والنون متوسطة .
			الْعلْمْ	اللام ثم اللام ثم الميم ، ثلاثة حروف متوسطة .	شهْرْ	الهاء ساكنة رخوة مهموسة ، والراء متوسطة .
			بالإثْم	اللام متوسطة وكذا الميم ، والثاء بينهما رخوة مهموسة .	الرغْبْ	العين متوسطة ، والباء شديدة مقلقلة .
			بحرْبْ	الراء متوسطة ، والباء شديدة مقلقلة .	وبرْقْ	الراء ساكنة متوسطة والقاف شديدة مقلقلة .
			الأرض	اللام متوسطة وكذا الراء ، ثم الضاد رخوة مع الاستطالة .	رزْقْ	الزاي رخوة مع الصفير ، والقاف شديدة مقلقلة .
			السخْتْ	السين ساكنة رخوة ، والحاء رخوة مهموسة ثم التاء شديدة مهموسة .	بالقسْطْ	السين رخوة مع الصفير ، والطاء شديدة مع القلقة .
					خمْطْ	الميم متوسطة ، والطاء شديدة مقلقلة .

التقاء التاء الساكنة مع حروف الصفير	30	من الأحكام التي لا ينتبه إليها عند البعض من إخوتنا القراء والقليل من الإخوة المقرئين ، همس تاء التأنيث عند تلاقيها مع أحد حروف الصفير أو الهمس ، فيجب علينا - لكمال ضبط القراءة وإتقانها - إظهار الهمس فيها دون تكلف أو مبالغة .	أنبتتْ سبع	أنزلتْ سورة	لهدمتْ صوامع	حصرتْ صدورهم
			أقلتْ سحابا	خلتْ سنة	خبتْ زدناهم	وجاءتْ سكرة
			مضتْ سنة	وجاءتْ سيارة	فكانتْ سرابا	
			بعدتْ ثمود	رحبتْ ثم	كانتْ ظالمة	حملتْ ظهورهما

أساس القراءة المنضبطة المتقنة

واللفظ في نظيره كمثله ..

لكل شيء أساس يبنى عليه ، فالمد الطبيعي والغنة هما أول قاعدة للتلاوة ، وعليها تبنى باقي الأحكام ، فإذا كان الأساس منضبطا موزونا بشكل تام ، كان البناء فوقه قويا منضبطا ، وأساس القراءة الصحيحة المنضبطة المتقنة وميزانها القوي هو انضباط المد الطبيعي والغنة ، فإذا تم ضبط وتيرة هذين الأمرين بشكل تام ، أمكن ضبط باقي أركان التلاوة الصحيحة من مخارج وصفات ، وإتقانها بشكل ممتاز ، وبالطبع زمن المد الطبيعي وزمن الغنة متساويان ، ثم يضبط على وتيرتهما باقي الأحكام .

فالغنة أينما وردت مساوية لنظيرتها ، وهي مساوية للمد الطبيعي في الزمن أينما ورد .

مصطلحات الفصل (هذه الأحكام خاصة برواية حفص ومن وافقه)

والجميع متفقون إلا ورش و حمزة فلهما في المنفصل والمتصل والصلة الكبرى الطول فقط

1	ط	المد الطبيعي		قصر
2	غ	الغنة		قصر
3	ب	البدل		قصر
5	ص ص	الصلة الصغرى		قصر
6	ص ك	الصلة الكبرى		توسط
7	ع	العارض للسكون		قصر توسط طول
8	ف	المد المنفصل		توسط
9	ت	المد المتصل		توسط
10	ز	المد اللازم		طول

ميزان المد الطبيعي مع العارض للسكون بالقصر

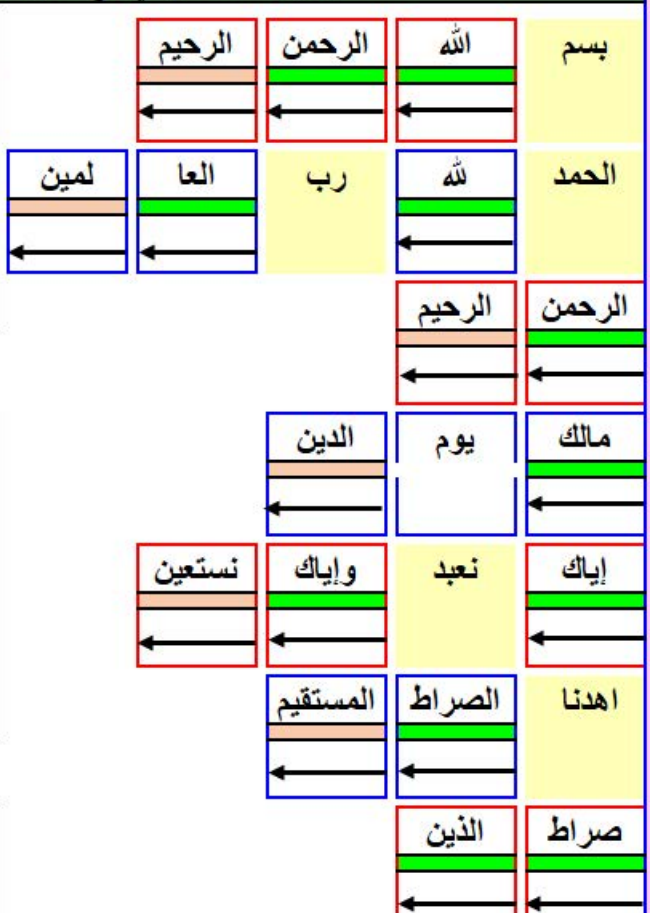

نلاحظ أن تساوي المدود الطبيعية بعضها مع بعض (مع العارض للسكون حالة قصره) ، كيف يعطي قوة القراءة وجمالها وضبطها ، بل وإمكانية تصحيح أي خطأ .

فإذا ما اعتاد القارئ على ضبط القاعدة الأساسية والتي هي ميزان القراءة (المد الطبيعي) (لاحقا الغنة) ، كانت مقبولة عند الأذن السليمة .

وما كان منها غير منضبط القاعدة الأساسية وهي المد الطبيعي ، أو الغنة فلن تكون هناك أي إمكانية لضبط القراءة مالم ينضبط الميزان الأولي .

على اعتبار العارض للسكون بالقصر مثل الطبيعي

ميزان المد الطبيعي مع العارض للسكون بالقصر

نلاحظ أن تساوي المدود الطبيعية بعضها مع بعض (مع العارض للسكون حالة قصره) ، كيف يعطي قوة القراءة وجمالها وضبطها ، بل وإمكانية تصحيح أي خطأ .

فإذا ما اعتاد القارئ على ضبط القاعدة الأساسية والتي هي ميزان القراءة (المد الطبيعي) (لاحقا الغنة) ، كانت مقبولة عند الأذن السليمة .

وما كان منها غير منضبط القاعدة الأساسية وهي المد الطبيعي ، أو الغنة فلن تكون هناك أي إمكانية لضبط القراءة مالم ينضبط الميزان الأولي .

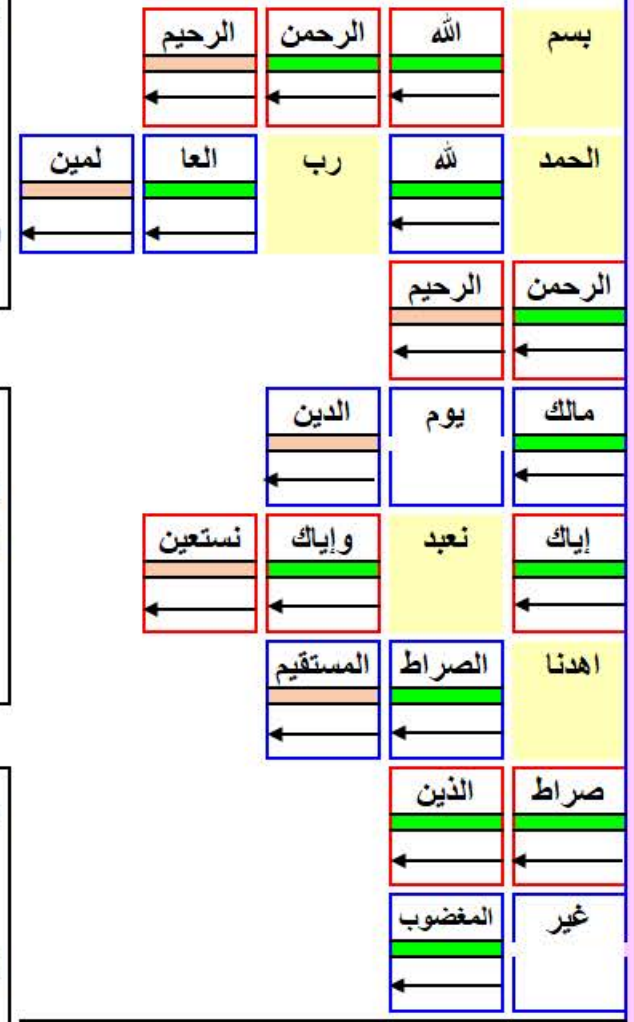

على اعتبار العارض للسكون بالقصر مثل الطبيعي

ملاحظات حول ضبط الفاتحة

كثيرون - ولست مبالغاً - ممن يقرؤون الفاتحة من المجازين والأئمة في الصلاة ، لا يعطون الفاتحة حقها ، إلا القليل منها :

1	المد الطبيعي وخاصة مد الجلالة ، لا يقرؤونه متوازنا أبدا ، فمرة يضيع ومرة يوفى حقه (للأسف اتباع النغم واللحن) .
2	اللام ، البعض القليل يبالغ في شدتها فيقرأها أقرب إلى الحرف الشديد ، والأغلب منهم يميلون بها إلى الرخاوة كالحرف الضعيف .
3	مالك يوم الدين .. هناك من يقرّب مخرج اللام من (مالك) إلى مخرج النون ، فيسمع المستمع صوتاً أقرب ما يكون إلى النون .
4	إياك نعبد وإياك نستعين .. قل من نجده يعطي الياء المشددة حقها ، فإما أننا نسمع ياء واحدة مستمرة رخاوتها زائدة (إيييياك) ، أو أننا نسمع ياء مشددة أقرب إلى الجيم في شدتها (إيّاك) ، والأصل فيها أن نقرأها : ياء ساكنة رخوة ينقطع صوت رخاوتها لتبدأ مباشرة ياء مفتوحة .
5	نعبُدُ .. أيضا يجب الانتباه إلى وضوح ضمة الباء والدال معا ، والحرفان شديدان مضمومان ، فلننتبه من ضياع ضمة الدال .
6	ولا الضالين .. المد الواضح في اللام عند البعض (ولا_الضالين) ، مع أن المد ساقط للالتقاء الساكنين ، ولكنهم يمدون اللام استعدادا لاستطالة الضاد .

ميزان المد الطبيعي مع العارض مع الغنة مع الصلة الصغرى

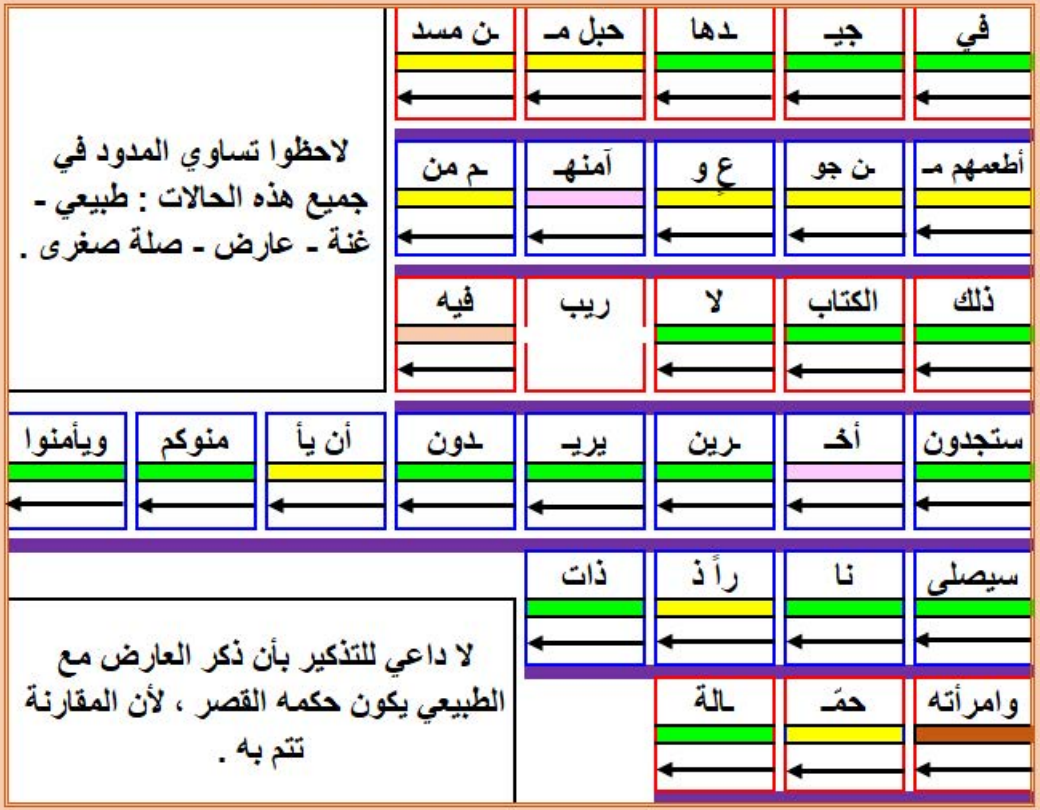

يأيها
الذين
آمـ
ـنوا
قوا
أنفسكم
وأهليكم
نا
رأ و
قودها

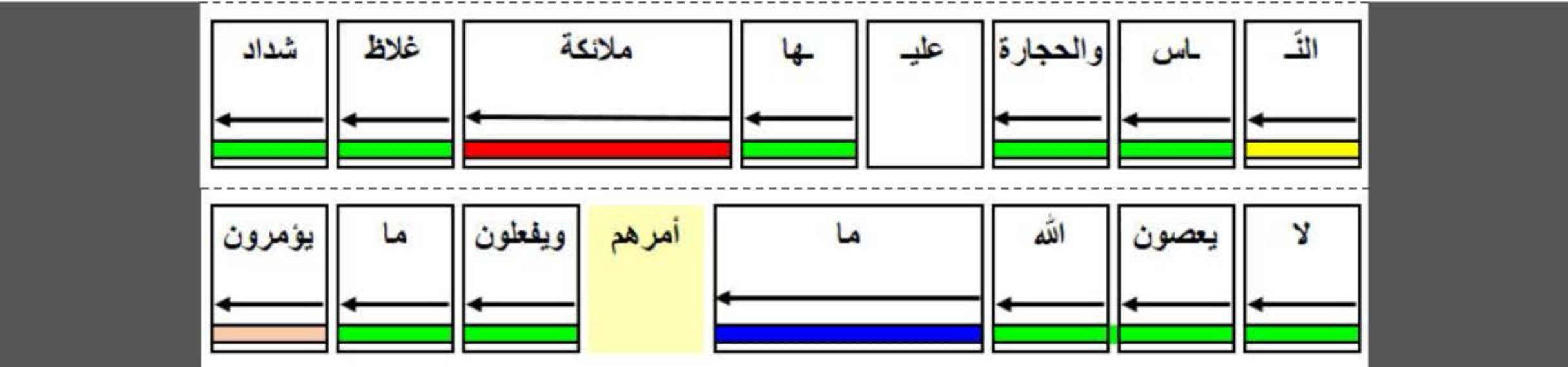
النّـ
ـاس
والحجارة
عليـ
ـها
ملائكة
غلاظ
شداد
لا
يعصون
الله
ما
أمرهم
ويفعلون
ما
يؤمرون

أعــوذ بـالله مـن الشـّيطان الـرّ جيـم

1	همزة مرققة	مد طبيعي	لام مشددة	مد طبيعي	شين مشددة	لين	مد طبيعي	راء مشددة	مد عارض للسكون
	رقق الهمزة مع المحافظة على شدتها .	مد طبيعي للعين	لام متوسطة ساكنة ثم لام مفتوحة واللسان منبسط	مد طبيعي للام واللسان منبسط	شين رخوة ساكنة ثم شين مفتوحة واللسان منبسط	مد لين خفيف	مد طبيعي للطاء واللسان مكور .	رْ رَ راء متوسطة ساكنة ثم راء مفتوحة ، واللسان مكور .	عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .

بسْم اللّه الـرّحمـن الـرّ حـيم

2	باء شديدة	سين ساكنة	لام مشددة	مد طبيعي	راء مشددة	مد طبيعي	راء مشددة	مد عارض للسكون
	الحرص على شدة الباء بضغط الشفتين	سين رخوة مع الانفتاح	لام متوسطة ساكنة ثم لام مفتوحة واللسان منبسط	مد طبيعي للام	رْ رَ راء متوسطة ساكنة ثم راء مفتوحة ، واللسان مكور .	مد طبيعي للميم	رْ رَ راء متوسطة ساكنة ثم راء مفتوحة ، واللسان مكور .	عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .

3

الْحمْد	لله	ربّ الْ	عالمين

لام ساكنة لام متوسطة ساكنة ، واللسان منبسط .	ميم ساكنة ميم متوسطة ساكنة	الحذر من ضم الشفتين عند النطق بالميم الساكنة .	لام مشددة لْ لَ لام متوسطة ساكنة ثم لام مفتوحة واللسان منبسط	مد طبيعي مد طبيعي للطاء	الباء مشددة فيجب ضغط الشفتين على بعضهما من غير تكلف ولا مبالغة ، والحذر من تشديد اللام الساكنة بعدها .	لام ساكنة لْ لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط	مد طبيعي مد طبيعي للعين واللسان منبسط .	مد عارض للسكون عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .

4

الرَّحمـن	الـرَّ	حيم

راء مشددة رْ رَ راء متوسطة ساكنة ثم راء مفتوحة ، واللسان مكور .	مد طبيعي مد طبيعي للميم واللسان منبسط	راء مشددة رْ رَ راء متوسطة ساكنة ثم راء مفتوحة ، واللسان مكور .	مد عارض للسكون عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .

5	مالِكِ	مد طبيعي ← مد طبيعي للميم واللسان منبسط	لام مكسورة مرققة مستفلة (أبعد اللام عن مخرج النون)	كاف مكسورة مرققة مستفلة	ياء مفتوحة (افتح الشفتين أفقيا) لا تعطها شكل الواو . لا تبدأ صفة الواو بضم الشفتين من الياء	واو ساكنة لينة رخوة ، احذر من تشديدها أو جعلها شديدة . هذا لين ، احذر ضياعه بتشديد الواو أو تغيير صفة الرخاوة فيها .	ميم مكسورة مرققة مستفلة (أظهر الكسرة بشكل واضح) .	الدال مشددة بسبب إدغام لام التعريف بها ، ضع طرف اللسان عند منبت الثنايا العليا لخروج الدال واضحة .	مد عارض للسكون ← عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .	ملاحظة إبعاد اللام عن مخرج النون حتى تخرج صافية دون أي صوت غنة فيها .
	يَوْمِ									
	الدِّين									

6	إيّاكَ	همزة شديدة مكسورة (الحرص على شدتها) .	ياء لينة مشددة ، تلفظ ياءان ساكنة رخوة ثم مفتوحة رخوة أيضا (إيْ يَا) ، ونحرص على شدة الكاف .	مد طبيعي ← مد طبيعي للياء	العين ساكنة متوسطة ، لا نعطيها شدة (نعْ) ولا رخاوة (نعـْ) ، بل توسطها (نعْ) .	الباء والدال حرفان شديدان نحرص على نطقهما من مخرجهما الصحيح بشدة من غير تكلف ، وننتبه على وضوح الضمة فيهما (بُ - دُ) .	همزة شديدة مكسورة (الحرص على شدتها ، خاصة قبلها واو) .	مد طبيعي ← مد طبيعي للياء واللسان منبسط .	ياء لينة مشددة ، تلفظ ياءان ساكنة رخوة ثم مفتوحة رخوة أيضا ، واللسان منبسط .	سين ساكنة سين رخوة مع الانفتاح واللسان منبسط .	مد عارض للسكون ← عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .
	وإيّاكَ									
	نعْبُدُ									
	نسْتعين									

7

اهدنا الصّراط الْـ ـمُسْتَقيم

همزة شديدة مكسورة ابتداء ، ثم هاء ساكنة رخوة ، ثم دال مكسورة شديدة ، ثم نون مفتوحة .	الصاد المشددة تلفظ ببساطة : صاد ساكنة رخوة مفخمة واللسان مكور، ثم صاد مكسورة مفخمة رخوة أيضا ، واللسان مكور أيضا	مد طبيعي ← مد طبيعي للميم	لام ساكنة لام متوسطة ساكنة ، واللسان منبسط .	ميم مضمومة متوسطة بعد اللام الساكنة	سين ساكنة رخوة مستفلة واللسان منبسط .	مد عارض للسكون ← عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .
					الحذر من إعطاء السين شكل الضمة التي في الميم قبلها .	
					تاء مفتوحة وقاف مكسورة شديدتان (الحذر من رخاوتهما) .	

8

صراط الّـ ـذين أنْـعَمْـت علَيْهم

مد طبيعي ← مد طبيعي للراء واللسان مكور .	لام مشددة لْ لَ لام متوسطة ساكنة ثم لام مفتوحة	مد طبيعي ← مد طبيعي للذال واللسان منبسط .	همزة شديدة مفتوحة (الحرص على شدتها) .	نون ساكنة نْ نون متوسطة ساكنة	ميم ساكنة مْ ميم متوسطة ساكنة	الحذر من شد اللين (اسمه لين) ، واللسان منبسط .

غيْر الْ مَغْضوبِ علَيْهم ولا الضّالين

9	واو ساكنة لينة رخوة ، احذر من تشديدها أو جعلها شديدة .	لام ساكنة	احرص على ترقيق الميم قبل الغين المفخمة .	مد طبيعي ← مد طبيعي للضاد واللسان مكور .	الحذر من شد اللين (اسمه لين) ، واللسان منبسط .	المد اللازم للضاد بسبب تشديدها : الضاد المشددة عبارة عن (ضْ ضَ) وهي رخوة مطبقة مفخمة ، الساطنة منها فيها الاستطالة ، وهي عبارة عن ارتخاء اللسان على الأضراس الخلفية .	مد عارض للسكون ← عارض للسكون قصر أو توسط أو مد .
	هذا لين ، احذر ضياعه بتشديد الواو أو تغيير صفة الرخاوة فيها ، واللسان منبسط .	لام متوسطة ساكنة	الغين الساكنة رخوة مستعلية واللسان مكور .				
10	تنبيهات هامة	كلمة الصراط وغيرها من الحروف المفخمة المفتوحة ، يجب فتح الفم فيها بشكل واضح ، والحذر من إعطاء الشفتين شكل الضم ، (صروط) ، وهذا لحن جلي يجب التخلص منه .	اللام الساكنة والنون الساكنة والميم الساكنة أينما وردت ، فهي حروف متوسطة ، ويجب أن يتساوى زمن السكون فيها جميعا (الْ حمْ أنْ عمْ) .			الضاد حرف رخو ، وسمعت العديد من الإخوة المقرئين يطلبون من قرائهم ضغط اللسان على الأضراس بغية شد الضاد ، مع أن الضاد حرف رخو ، والمشدد منها عبارة عن حرف ساكن رخو ثم حرف متحرك ، وبالتالي الضاد المشدودة تلفظ بضاد ساكنة رخوة (يرتخي بها اللسان على الأضراس) ثم ضاد متحركة ، ليس فيها شئ من الشدة .	

1

قلْ أعـوذُ					بِربّ النّاسْ	
قاف مضمومة شديدة ، مستعلية مفخمة واللسان مكور .	لام ساكنة لْ لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط	مد طبيعي ← مد طبيعي للعين واللسان منبسط .	ذال مضمومة رخوة مرققة ، واللسان منبسط احذر تفخيمها مع تكور اللسان .	الباء المكسورة قبل الراء شديدة واللسان منبسط ، مرققة مستفلة . احذر من ضياع شدتها برخاوة الشفتين ، اضغطهما على بعضهما دون تكلف .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	مد طبيعي ← مد طبيعي للنون واللسان منبسط .	سين ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة مرققة رخوة مع الصفير ، واللسان منبسط .

2

مَلِك النّاسْ						إلَه النّاسْ	
ميم ولام مرققتان مستفلتان مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	مد طبيعي ← مد طبيعي للنون واللسان منبسط .	سين ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة مرققة رخوة مع الصفير ، واللسان منبسط .	رقق الهمزة مع المحافظة على شدتها مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	مد طبيعي ← مد طبيعي للام واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	مد طبيعي ← مد طبيعي للعين واللسان منبسط .	سين ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة مرققة رخوة مع الصفير ، واللسان منبسط .

3

مِن	شَرِّ	الْوَسْوَاسِ	الْخَنَّاسْ
ميم مرققة مستفلة مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	الشين المرققة المستفلة الرخوة ، ثم الراء الساكنة ثم الراء المكسورة واللسان منبسط فيها جميعها .	لام ساكنة لْ لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط
سين ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة مرققة رخوة مع الصفير ، واللسان منبسط .	مد طبيعي ← مد طبيعي للواو واللسان منبسط .	لام ساكنة لْ لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .
سين ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة مرققة رخوة مع الصفير ، واللسان منبسط .	مد طبيعي ← مد طبيعي للنون واللسان منبسط .	لام ساكنة لْ لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .

4

الّذِي	يُوَسْوِسُ	فِي	صُدُورِ	النّاسْ
لام مشددة لام متوسطة ساكنة ثم لام مفتوحة واللسان منبسط	مد طبيعي ← مد طبيعي للذال واللسان منبسط .	الياء المضمومة ثم الواو المفتوحة ثم السين الساكنة ثم الواو المكسورة وأخيرا السين المضمومة ، كلها حروف مرققة واللسان منبسط فيها جميعها .	الفاء المكسورة مرققة رخوة واللسان منبسط المحافظة على مخرجها من عليا الثنايا مع باطن الشفة السفلى	مد طبيعي ← مد طبيعي للفاء واللسان منبسط .	الصاد مفخمة واللسان مكور ، والدال الممدودة ثم الراء المكسورة مرققة واللسان منبسط .	مد طبيعي ← مد طبيعي للدال واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	سين ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة مرققة رخوة مع الصفير ، واللسان منبسط .

5	من الْـجنّـةِ				وَالــنّاس		
	ميم ونون مرققتان مستفلتان مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	لام ساكنة لْ لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .		مد طبيعي ← مد طبيعي للنون واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	سين ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة مرققة رخوة مع الصفير ، واللسان منبسط .

1

قلْ أعـوذُ بِربّ الْـفَلَقْ

قاف مضمومة شديدة ، مستعلية مفخمة واللسان مكور .	لام ساكنة لْ / لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط	مد طبيعي ← مد طبيعي للعين واللسان منبسط .	ذال مضمومة رخوة مرققة ، واللسان منبسط / احذر تفخيمها مع تكور اللسان .	الباء المكسورة قبل الراء شديدة واللسان منبسط ، مرققة مستفلة . / احذر من ضياع شدتها برخاوة الشفتين ، اضغطهما على بعضهما دون تكلف .	لام ساكنة لْ / لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط	الفاء المفتوحة المرققة ، واللام المفتوحة المرققة ، واللسا منبسط فيهما .	قاف ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستعلية مفخمة ، واللسان مكور مع القلقلة .

2

من شرّ ما خلقْ ومن شرّ غاسقٍ إذا وقبْ

ميم مرققة مستفلة مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	الشين المرققة المستفلة الرخوة ، ثم الراء الساكنة ثم الراء المكسورة واللسان منبسط فيها جميعها .	مد طبيعي ← مد طبيعي للميم واللسان منبسط .	قاف ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستعلية مفخمة ، والخاء المفتوحة قبلها واللسان مكور .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	مد طبيعي ← مد طبيعي للغين المفخمة المستعلية واللسان مكور .	نون التنوين الساكنة ظاهرة مرققة منفتحة ، مع انبساط اللسان .	مد طبيعي ← مد طبيعي للذال واللسان منبسط .	باء ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة ، واللسان منبسط مع القلقلة .

3	ومن شرِّ	النفّاثات						في الْعقدْ
	ميم مرققة مستفلة مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	الشين المرققة المستفلة الرخوة ، ثم الراء الساكنة ثم الراء المكسورة واللسان منبسط فيها جميعها .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	فاء مشددة : تلفظ فاءً ساكنةً رخوةً ، ثم فاء مفتوحة ممدودة ، واللسان منبسط .	مد طبيعي ←	مد طبيعي ←	لام ساكنة لْ
						مد طبيعي للفاء واللسان منبسط ، ثم تاء مكسورة منفتحة .	مد طبيعي للثاء واللسان منبسط ، ثم تاء مكسورة منفتحة .	لام متوسطة ساكنة واللسان منبسط
								دال ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة ، واللسان منبسط ، مع القلقلة .

4	ومن شرِّ	حاسدٍ إذا حسدْ						
	ميم مرققة مستفلة مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	الغنة على النون مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ، وطرف اللسان في مخرج النون بشكل واضح .	الشين المرققة المستفلة الرخوة ، ثم الراء الساكنة ثم الراء المكسورة واللسان منبسط فيها جميعها .	السين المكسورة المستفلة المرققة ثم الدال الشديدة المستفلة المرققة أيضا ، واللسان منبسط .	مد طبيعي ←	ثلاثة أحرف مرققة مستفلة ، وآخرها الدال ساكنة للوقف شديدة مقلقلة ، واللسان منبسط فيها جميعها .		
					مد طبيعي للذال واللسان منبسط ، ثم تاء مكسورة منفتحة .			

1

تبّت يدا	أبي لهبٍ وتبَّ
تاء شديدة مرققة مستفلة مع انفتاح الشفتين واللسان منبسط .	باء شديدة ومشددة : باء ساكنة شديدة ثم باء مفتوحة شديدة ، مرققتان مستفلتان واللسان منبسط .
مد طبيعي ← مد طبيعي للدال واللسان منبسط ، ثم تاء مكسورة منفتحة .	الحذر من ضياع شدة الهمزة المفتوحة ، وبعدها الباء الشديدة الممدودة ، واللسان منبسط فيهما .
مد طبيعي ← مد طبيعي للباء واللسان منبسط ، ثم تاء مكسورة منفتحة .	تنوين الكسر في الباء ، تدغم نونه في الواو مع ملاحظة خروج الواو من الفم وخروج الغنة من الأنف ، ثم الباء الشديدة والمشددة المقلقلة ، واللسان منبسط فيها كلها .

2

ما أغْنَى	عَنْهُ	مالهُ	وما كَسَبْ
مد طبيعي ← مد طبيعي للميم واللسان منبسط .	غين ساكنة مستعلية مفخمة رخوة ، واللسان مكور . الحذر من صوت خلفي للغين كأنه همزة (غء) .	مد طبيعي ← مد طبيعي للنون واللسان منبسط .	عين مفتوحة ثم نون ساكنة متوسطة مرققة مستفلة ، الشفتان منفتحتان واللسان منبسط .
مد طبيعي ← مد طبيعي للميم واللسان منبسط .	صلة صغرى ، لأن ما قبلها متحرك حكمها حكم المد الطبيعي ، هاء رخوة ممدودة واللسان منبسط .	مد طبيعي ← مد طبيعي للميم واللسان منبسط .	كاف شديدة مفتوحة اللسان شديد فيها ، ثم سين رخوة واللسان رخو فيها ، ومنبسط فيهما معا .
باء ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة ، واللسان منبسط مع القلقلة .			

3	سَيَصْلَى	نَاراً ذَاتَ	لَهَبْ			
	سين مفتوحة واللسان رخو فيها لكي لا يختنق صوتها ، وكذا الياء نحذر من شد اللسان على مخرجها ، مرققتان مستفلتان واللسان منبسط فيهما ، أما الصاد فهي رخوة مطبقة مع الصفير واللسان مكور .	مد طبيعي ← مد طبيعي للام واللسان منبسط .	مد طبيعي ← مد طبيعي للنون واللسان منبسط .	راء مفخمة مستعلية واللسان مكور ، بعده غنة الإخفاء المرققة مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان .	مد طبيعي ← مد طبيعي للذال واللسان منبسط .	لام متوسطة ثم هاء رخوة ، مرققتان مستفلتان ، واللسان منبسط فيهما .	باء ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة ، واللسان منبسط مع القلقلة .

4	وَامْرَأتُهُ	حَمَّالَةَ	الْحَطَبْ				
	واو مفتوحة مرققة منفتحة ، ثم ميم ساكنة متوسطة مرققة منفتحة أيضا ، واللسان منبسط فيهما ، وبعدهما راء مفخمة مستعلية ، واللسان مكور .	صلة صغرى ، لأن ما قبلها متحرك حكمها حكم المد الطبيعي ، هاء رخوة ممدودة واللسان منبسط .	الغنة على الميم مع انفتاح الشفتين وانبساط اللسان ،	مد طبيعي ← مد طبيعي للميم واللسان منبسط .	لام متوسطة ثم هاء رخوة ، مرققتان مستفلتان ، واللسان منبسط فيهما .	حاء رخوة مرققة منفتحة واللسان منبسط . طاء شديدة مفخمة مستعلية ، واللسان مكور .	باء ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة ، واللسان منبسط مع القلقلة .

فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَسَدْ

5

مد طبيعي	مد طبيعي	مد طبيعي	حاء مفتوحة رخوة ثم باء ساكنة ، مستفلة ، واللسان منبسط فيهما مع قلقلة الباء .	إدغام نون التنوين الساكنة في الميم مع الغنة المرققة مع انفتاح الشفتين (وليس فتحهما) واللسان منبسط .	إدغام النون الساكنة في الميم مع الغنة المرققة مع انفتاح الشفتين (وليس فتحهما) واللسان منبسط .	دال ساكنة بسبب الوقف عليها ، مستفلة ، واللسان منبسط مع القلقلة .
مد طبيعي للفاء واللسان منبسط	مد طبيعي للجيم واللسان منبسط	مد طبيعي للهاء واللسان منبسط				

الانتباه إلى تساوي المدود مع بعضها (واللفظ في نظيره كمثله) .

الانتباه إلى تساوي الغنن مع بعضها (واللفظ في نظيره كمثله) .